٥٠ الفا في الناصرة و ١٠٠ الف في تل ابيب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٦ جادى الثانية ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢١٣ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 24.1.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 213/44 - 24.1.1988 - Price: 1 Shekel

لا نحني رؤوسنا لبشر الا لابطال الانتفاضة الجبارة !

*** توفيق زياد : جماهيرنا العربية في انتفاضة تضامن حتى انتصار الحق الفلسطيني * ابراهيم نمر حسين : يا اخوتنا في المناطق نحن معكم في انتفاضة اليوم والى الابد * عبد الوهاب دراوشة : لم يعد بامكاني تحمل العضوية في حزب السفاح رابين * مندوب حركة «سلام الآن» : حق تقرير المصير لا يتجزأ ***

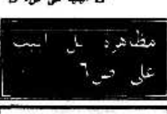
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حوالي خمسين الف انسان تدفقوا على الناصرة، امس السبت، وانتصبوا فيها كالمردة وغمروا شارعها الرئيسي كالطوفان، طولا وعرضاً، واشعلوا سماءها بنار حماسهم، رجالا ونساء وشيوخا وأطفالا، اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ورجال دين ونقابيين ومثقفين، عمالا وفلاحين وكتابا وفنانين وطلاباً وموظفين، قدموا من اعالي الجليل الى اقاصي النقب ومن مرتفعات الجولان الشامخة الى الكرمل الاشم، تشابكت ايديهم يدأ بيد وانطلقت قبضاتهم تدق ابواب المستقبل وهتفوا بصوت واحد باسم شعب واحد : لن نسمح باستمرار الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا !.

خمسون الف انسان ! لا يستطيع احد ان يعرف كيف تجمعوا خلال بضع دقائق، فتحولوا الى بحر مائج هادر ظل طوال ساعتين متواصلتين يطلق صيحات الغضب على الجرائم والمجرمين واناشيد التمجيد والاعتزاز بانتفاضة التصدي البطولية لأعمال القتل والقمع والتجويع والتعطيش.

الشعاران الرئيسيان المتدان على عرض عشرين متراً : «الف تحية لكفاح شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة» و «المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني». وخلفها ارتفعت عشرات الشعارات الاخرى التي تستصرخ العالم ضد جرائم الاحتلال الهمجية، داعية الى تصعيد التضامن والضغط على سفاحي نهاية القرن العشرين ان يفكوا حصارهم عن المخيمات ويتركوا الارض المحتلة لاصحابها ويجنحوا نحو السلام العادل، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي لا سلام غيره - «كلنا مع اهلنا في المناطق المحتلة» و «شعبنا شعب حي دمنا ما بيصير مي» و«أطفال الحجارة... بعد اطفال الـ - آر-بي-جي»، «المستقبل لكم» و «القبضة الحديدية لن تقزع شعبنا الفلسطيني» و «لا مفاوضات الا مع م.ت.ف» و «دم الشهدا بنادي - حرة يا ارض بلادي» و «الارهابي مين مين. يا شمير ويا رابين» و «غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و «كل الشعب قال قال - لا رابين ولا احتلال» وغيرها.

ولفت الانتظار، بوجه خاص، قطاع كامل في المظاهرة رفع فيه كل متظاهر لافتة سوداء كتب عليها اسم احد شهداء

□ البقية على ص٥ □



● مظاهرة الناصرة الكبرى - بحر من البشر، تضامناً مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع الكبرى وشجباً لممارسات القتل والقمع الاحتلالية (١٩٨٨/١/٢٣) ● (تصوير : علي نصار)

للمرة الثانية خلال اسبوع «كاتيوشا» على الجليل

● القدس - «و.ص.ف.» - ذكر مراسلون في شمال اسرائيل ان عدداً من صواريخ «كاتيوشا» اطلقت، ليل الخميس/ الجمعة الماضي من جنوب لبنان على الجليل الاعلى قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، دون ان تسفر عن سقوط ضحايا او حدوث اضرار.

وأشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان هذه الصواريخ اطلقت من خارج منطقة «الحزام الأمني».

وهذه هي المرة الثانية، في غضون أسبوع، التي تسقط فيها صواريخ «كاتيوشا» في الاراضي الاسرائيلية.

اعتقال عضو مجلس بلدية سلفيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الخميس الماضي، خميس الحمد الشخصية الوطنية البارزة في منطقة نابلس وعضو مجلس بلدية سلفيت المنتخب، ونقل الى قلقيلية.

ويذكر ان الحمد كان، في الايام الماضية، يحتجز، مع آخرين يومياً، في البلدة (سلفيت) من الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء. كما ان البلدة نفسها خضعت لحصار شديد طيلة اسبوع كامل بعد الصدامات العنيفة التي وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

بدء أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب

● تونس - «و.ص.ف.» - بدأت اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب، امس، في تونس في اجتماع غير عادي لبحث الموقف في الاراضي المحتلة على ضوء التقرير الذي عرضه السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، امس الاول، على مجلس الأمن الدولي.

وقد حضر الى هذا الاجتماع غير العادي (١٦) وزير خارجية ومندوب عن خمسة دول عربية اخرى ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، حيث استمع الحاضرون الى كلمات رئيس الاجتماع وزير خارجية السودان وامين الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، والمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» جورجيو كيا كوميلي، الذي وصل الى تونس خصيصا لهذا الغرض.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد غائماً مع احتمال سقوط أمطار محلية في شمال البلاد وممركزها مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم :

● جبال الجليل - ٦٠° ● الأغوار الشمالية - ٦٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦٥° ● القدس وضواحيها - ٦١° ● السهل الداخلي - ٦٤° ● السهل الساحلي - ٦٥° ● النقب - ٦٥° ● البحر الميت - ٦٧° ● ايلات والعربة - ٦٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٨/١/٢٢)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي	١,٥٧٥٣* ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١٤٣ ش.ج
● مارك المالي	٠,٩٤٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٦٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٨٤١ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٦ ش.ج
● جاسوده	١,٦٥ - ١,٦٤ ش.ج

في تقرير هام ينتقد، بشدة، فظائع اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة:

السكرتير العام للامم المتحدة يدعو مجلس الامن الى بدء المشاورات لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

*** دي كوليار يعلن: سكان المناطق الفلسطينية المحتلة يرفضون الاحتلال ويرفضون اي مستقبل تحت الاحتلال * دعوة المجتمع الدولي لاجبار اسرائيل على احترام ميثاق جنيف بشأن حماية المدنيين في حالة الحرب * مبادرة سوفييتية جديدة لتصفية ازمة الشرق الاوسط عن طريق الحل العادل في اطار المؤتمر الدولي ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، الدول الخمس الكبرى الى ان تبدأ مشاورات فيما بينها للوصول الى تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي - العربي في اطار مؤتمر دولي للسلام.

واعلن، ايضا، عن سلسلة اجراءات ملموسة لتحسين امن وظروف حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعبّر الاتحاد السوفييتي، سلفا، عن مساندة مبادرة دي كوليار حيث اقترح وزير خارجيته، ادوارد شيفارنادزه صيغة مطابقة لتلك التي اقترحها الامين العام. اما الولايات المتحدة فهي، كما ذكرت الاوساط الرسمية في واشنطن، تساءل عما اذا كان مناسبا تحريك جهود السلام في هذه المرحلة.

وجاءت اقتراحات الامين العام للامم المتحدة في تقرير عن الانتفاضة الحالية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل

□ البقية على ص٢ □

اعتقال إمام مسجد في رام الله ادارياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «الشعب» المقدسية نبأ اعتقال الشيخ فضل صالح، احد الأئمة والخطباء في منطقة رام الله مؤخراً اعتقالا ادارياً لمدة ستة اشهر.

تغريم عائلة الشهيد من قرية كيسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان عائلة الشهيد احمد غزال العبيات من قرية كيسان (بيت لحم)، الذي سقط شهيداً في الاسبوع الماضي، دفعت غرامة مقدارها (٥٥٠) ديناراً اردنياً (اكثر من ٢٧٠٠ ش.ج) بحجة ان الشهيد كان يرعى اغنامه في منطقة عسكرية، حين اطلقت عليه النيران.

وعلم ان اثنين آخرين من القرية هما صالح سليمان العبيات وموسى خليل العبيات، غرما بمبلغ (٥٣٠) ديناراً لكل منهما، بالحجة نفسها.

٢٣ قتيلا وجريحا في المغرب - حصيلة البطش بالمتظاهرين تضامناً مع الانتفاضة

● بين الجرحى ١٣ من قوات «الامن» ●

● الرباط - «و.ص.ف.» - أسفرت الصدامات بين طلاب جامعة فاس وقوات «الامن» المغربية عن مصرع طالبة واصابة (٢١) بجراح بينهم (٨) طلبة و (١٣) من قوات «الامن». وذلك يوم الاربعاء الماضي.

وكان طلاب الجامعة انطلقوا في اليوم المذكور في مظاهرة من الحرم الجامعي الى شوارع المدينة، تضامناً مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستنكاراً لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية القمعية.

وحاولت قوات «الامن» المغربية الحؤول بين القي طالب وبين مواصلة المظاهرة في شوارع المدينة، مما ادى الى هذه الاشتباكات واعتقال اعداد كبيرة من الطلاب، اضافة للجرحى.

على طرفي خط وقف اطلاق النار:

مهرجان حاشد لاهالي الجولان السوري المحتل تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية

● مجدل شمس - خاص بـ «الاتحاد» - جرى في مجدل شمس، كبرى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، امس (السبت)، مهرجان خطابي حاشد، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

□ البقية على ص٢ □

رسالة من مبارك وحسين الى بيرس وشمير

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، أمس، ان وفد الكونغرس اليهودي الامريكي، يجتمع اليوم (الاحد) مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، وسيسلمهما رسالة شفوية كان بعثها اليهما الرئيس المصري، حسني مبارك والملك حسين.

وكان الوفد المذكور قد زار مصر والاردن قبل وصوله امس الى اسرائيل.

فيما تتواصل الانتفاضة والمظاهرات

قوات الاحتلال تواصل عمليات الاعتداء والتكسير بالهراوات واعقاب البنادق، على اهالي المناطق المحتلة

□ رغم محاصرة ساحات الحرم المقدسي الشريف بقوات ضخمة من الجيش والبوليس، الاهالي ينظمون مظاهرة عقب صلاة الجمعة □ فرض حظر التجول، الاول من نوعه منذ ١٩٦٧ ، على احد احياء القدس المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفعت، بعد ظهر امس الاول، الاعلام الفلسطينية في معظم مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة التي شهدت مظاهرات صاخبة عقب «صلاة الجمعة». وكان اعلن يوم الجمعة (١/٢٢) يوماً «للشهداء» في المناطق المحتلة.

وشهدت ساحات الحرم الشريف مظاهرة، رغم كثافة الحصار الذي فرض على المدينة وفي محيط منطقة الحرم الشريف (اعترفت مصادر الشرطة بتجنيد (٦٠٠) شرطي وضابط مع تجهيزاتهم) واشرف وزير الشرطة شخصياً، وكبار الضباط على عملية الحصار هذه. ولاحظ مراقبون ان قوات الاحتلال امتنعت عن

□ البقية على ص٥ □

● تهانينا ●

أخلص التهاني للمحاميين عنان جبران وبسام سابا بمناسبة حصولهما على رخصة المحاماة وانضمامهما لمكتب المحامية سوسن جبران. شارع «بياليك» ١٢ - حيفا ت : ٠٤/٦٧٠١٤٩.

اسعد اسعد - مكتب هندسة شارع اللنبي ٢٢ حيفا

المظاهرات والاضرابات تجتاح لبنان كله تضامنا مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع

عرفات يعرض على مجلس وزراء خارجية الدول العربية مشروعًا للتحرك لضمان استمرارية الانتفاضة

● ابو جهاد: الحديث عن حكومة في المنفى يصرف الانظار عن الانتفاضة ●

● تونس - «كونا» - طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، هنا أمس، الرأي العام العالمي بان يقف الى جانب القضية الفلسطينية العادلة «ولكي يستطيع شعبنا ان يعيش اسوة ببقية الشعوب حراً سيداً فوق ارضه، أرض السلام في فلسطين».

واضاف السيد عرفات في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية نشرته في عددها الصادر صباح أمس، انه سيركز في برنامج التحرك الذي سيعرض على اجتماع وزراء خارجية الدول العربية (افتتح أمس السبت)، على «ضرورة توفير الحماية لشعبنا القابع تحت الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني الفاشي سواء كان ذلك بقوات دولية أو بمراقبين، وصولا الى انتهاء الاحتلال وحتى استصدار قرار بالوصاية الدولية المؤقتة لحين اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مؤكدين على اهمية انعقاد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني طبقاً لقرارات القمم العربية وخاصة قمة فاس عام ١٩٨١ وعلى ارضه الشرعية الدولية».

واكد انه، على المستوى العربي، «سننظر في تشكيل لجنة عمل من وزراء الخارجية للتحرك على كافة المستويات الدولية وايجاد السبل والوسائل اللازمة والمطلوبة من اخواننا العرب لديمومة الانتفاضة وتعزيز صمود شعبنا بما فيها مطالبة الدول العربية بدفع المتأخرات المتوجبة عليها لصمود هذا الشعب سواء كان عبر منظمة التحرير الفلسطينية او عبر اللجنة المشتركة الاردنية - الفلسطينية ودعم صندوق الانتفاضة الذي قرره مجلسنا المركزي في بغداد وقد تم فتح حساب لهذا الصندوق في تونس ووضعت فيه الاموال التي وصلت من لجنة القدس والاموال التي تبرع بها الفلسطينيون في مختلف اماكنهم».

وقال: «ان هذه الموجات من الانتفاضة المباركة ستستمر حتى زوال الاحتلال واقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

● ابو جهاد: لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة

● الكويت - كونا - قال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، «ابو جهاد»، «ان الرأي العام الفلسطيني يؤكد على حقيقة هي ان صوت الانتفاضة يجب ان يعلو وحده ولا صوت يجب ان يعلو عليها».

واكد «ان ارادة الجماهير اقوى من سلاح الغزاة والمحتلين وان صدور الاطفال والشيوخ والنساء اقوى من رصاص الاحتلال».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان هذه الانتفاضة الشعبية شكلت ناقوس خطر على الولايات المتحدة التي تدعم الاحتلال الاسرائيلي بكل وسائلها العسكرية والاقتصادية والسياسية.

وحول حكومة المنفى قال: ان اي حديث عنها، او عن اية قضية اخرى، يجب ان يجمدا حتى لا يسرق الاضواء الاعلامية ويشتت الجهود من اجل متابعة ما جرى في فلسطين المحتلة من نضال شعبي يواجه الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح ان الرؤية في «هذه الآونة لموضوع الحكومة المؤقتة تنطلق من عدم كونها مستعجلة وهي متروكة للدراسة عبر احدى اللجان لتحديد ما اذا كان بالامكان استخدامها لتطوير النضال الفلسطيني وخاصة قضيته السياسية في المدى المستقبلي قريبًا او بعيدًا.

ريغن يستقبل شمير في واشنطن يوم ١٦ آذار القادم

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن البيت الابيض، امس الاول (الجمعة)، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى واشنطن وسيلتقي الرئيس الامريكي رونالد ريغن في ١٦ آذار القادم.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان ريغن سيستقبل الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٨ كانون الثاني. لكن هذه الزيارة مقررة منذ وقت طويل خلافاً لزيارة شمير!

وأضاف ان الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة ادت دوراً في قرار دعوة شمير!

في تقرير هام، ينتقد، بشدة

● تتمة من ص١ ●

قدّمه الى الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي الذين سيرفعونه بدورهم الى حكوماتهم ويبدأون مناقشته الاسبوع المقبل.

ولا تستبعد الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان يعود المجلس لاتخاذ القرارات الاولى في ضوء التقرير في الاسبوع المقبل. ومن المحتمل، ايضا، ان تتوجه بعثة وزارية من جامعة الدول العربية الى الامم المتحدة لهذه المناسبة.

واشار بيريز دي كوليار في تقريره الى «ان المشكلة الاساسية لا يمكن ان تحل الا بتسوية سياسية تأخذ بعين الاعتبار. وفي الوقت نفسه، رفض السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة للاحتلال ومعارضتهم اي مستقبل تحت الاحتلال الاسرائيلي.. وارادة اسرائيل الحازمة في ضمان امنها ورفاه شعبها».

والتسوية بالنسبة الى دي كوليار يجب ان «يتم التفاوض بشأنها في مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين».

واعترف ان المهمة ستكون صعبة، في الوقت نفسه، الى انها ملحّة. ولهذا اعلن انه في الاسابيع المقبلة سيدرس «بنشاط مع الاطراف والاعضاء في المجلس، وخصوصا الاعضاء الدائمين، وسائل الخروج من المأزق».

وعلى الصعيد السياسي والمعنوي اقترح ان يضغط المجتمع الدولي على اسرائيل لتحترم كل احكام «اتفاقية جنيف» لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في حالة الحرب.

وعلى الصعيد الاقتصادي اعلن بيريز دي كوليار، ايضا، انه سيجهز اقسام وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» لكل ما هو ضروري كما سيطلب من هذه الوكالة تقديم اقتراحات عاجلة لتحسين البنية التحتية للمخيمات الفلسطينية.

وذكر، اخيرًا، انه سيطلب الى «برنامج الامم المتحدة للتنمية» ان يدرس وسائل تعزيز التعاون الاقتصادي لمساعدة الاراضي المحتلة.

وعلى صعيد آخر رفضت الادارة الامريكية الدعوة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

من جهة اخرى، صرّح رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، امس (السبت)، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان مؤتمرًا دوليًا للسلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا اداة ضغط على اسرائيل.

واكد شمير انه سيبحث عن كل السبل الممكنة للتفاوض مع الاردن.

وقال شمير «على الملك حسين قبول مبدأ المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ونحن سنكون على استعداد حينئذ للتفاوض معه بدون شروط مسبقة». واضاف ان الملك الهاشمي لم يبدّل من مواقفه حتى الآن.

واعلن شمير، من جهة اخرى، ان المحافل الدولية التي تنتقد الوسائل التي تستخدمها اسرائيل لقمع التحرك في الاراضي المحتلة تعطي فكرة خاطئة عن المشكلة..فاسرائيل كما يقول «هي موضع انتقادات حتى ولو عمدت الى وسائل قمع غير مميتة»!!.

واضاف «وعندما نُجرح من قبل الارهابيين فان هذه المحافل الدولية نفسها تعتبر ان كل شيء على ما يرام»!

ورأى شمير ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي شكل جديد من كفاح الفلسطينيين وان اسرائيل يجب ان تواجهها حتى تتمكن من الدفاع عن السكان الاسرائيليين!!!.

على طرفي خط وقف اطلاق النار

● تتمة من ص١ ●

وقد جرى هذا المهرجان الى جانب خط وقف اطلاق النار شرقي قرية مجدل شمس، حيث تم الاتفاق عليه، امس الاول، بواسطة مكبرات الصوت ما بين ممثلين عن قرى الجولان المحتل ومندوبين عن الوطن الام، سوريا، بينهم اعضاء برلمان عن محافظة القنيطرة.

وبدأت جماهير قرى الجولان المحتل تتوافد الى ساحة «سلطان باشا الاطرش» في مجدل شمس منذ ساعات الصباح، حيث تشكلت مظاهرة جبارة شاركت فيها الالوف. طافت شوارع القرية محيية انتفاضة الاهل والاشقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومشيدة بأهمية الانتفاضة ومستنكرة الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الاشقاء في المناطق المحتلة.

كما رُفعت عشرات الشعارات خلال المسيرة التي اكدت شراكة المصير بين نضال ابناء الجولان والشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومطالبة بارتقاء التحالف السوري - الفلسطيني - اللبناني ليصبح سدًا منيعًا في وجه المطامع الصهيونية والامبريالية بتقديم كل عون من الامة العربية للثورة الفلسطينية عامة ولانتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتوجّه المتظاهرون خلال المسيرة الى موقع المهرجان الذي ابتدأ بالوقوف دقيقة صمت تكريمًا لارواح شهداء الانتفاضة. واكد الخطباء من الطرفين اهمية التحالف الوطني السوري - الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام لمواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية.

وعبر الخطباء من الجولان المحتل عن قوة انتماء اهالي الجولان لوطنهم الام، سوريا، وفي الوقت نفسه عبروا عن ايمانهم بوحدة الهدف بينهم وبين الاشقاء الفلسطينيين المناضلين من اجل حرية وطنهم واستعادة حقوقهم. كما حيوا في كلماتهم الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، ورئيس الجمهورية، حافظ الاسد، والمنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي لوقوفهم الثابت الى جانب الحق العربي المشروع ضد السياسة الاسرائيلية العدوانية.

□ اتساع نطاق حملة الاحتجاج الدولية، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية □

● بيروت - «و.ص.ف.» - نظمت أمس الاول (الجمعة) في لبنان تظاهرات واعتصامات تعبيراً عن التضامن مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وعم الاضراب العام جميع المناطق. وجاء الاضراب تلبية لنداء اعلى سلطتين للطائفتين السنية والشيعية في البلاد.

وفي منطقة البقاع الاوسط تظاهر نحو ٤ آلاف لبناني وفلسطيني بعد صلاة الجمعة امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، حيث يعتصم الفلسطينيون الاربعة الذين طردتهم اسرائيل في ١٣ الجاري الى لبنان.

وفي كلمة في المتظاهرين اكد احد هؤلاء الاربعة (بشير الخيري) ان الانتفاضة ستستمر. واطلق المتظاهرون هتافات مؤيدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفي صيدا، التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان، اعتصمت نحو (٥٠٠) سيدة فلسطينية ولبنانية امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وطالبن بعودة الفلسطينيين الاربعة الذين طردوا من ديارهم وناشدن العرب توحيد مواقفهم حيال اسرائيل.

ونظمت التنظيمات الاصولية السنية في صيدا اعتصاما آخر في المسجد الرئيسي للمدينة بعد صلاة الجمعة.

وفي بيروت قام نحو مئة من السيدات والاطفال الفلسطينيين بالاعتصام امام المكتب الاعلامي للامم المتحدة وطالبوا بتدخل هذه المنظمة من اجل «وضع حد للممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال».

وفي طرابلس (عاصمة الشمال اللبناني) نظم اعتصام في مسجد «الأمين»، فيما انطلقت تظاهرات في مخيمي البداوي ونهر البارد (شمالي المدينة).

● اليهود الهولنديون يحتجون على القمع ●

احتجت منظمة اليهود الهولنديين (يلانه) يوم الخميس الماضي، لدى سفارة اسرائيل في هولندا على عمليات القمع التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

واعلنت المنظمة، في عريضة الى السفير الاسرائيلي، انها «لم تصدم بالظلم اللاحق بالفلسطينيين فحسب بل هي قلقة كذلك على مستقبل اسرائيل كدولة دمقراطية».

ومما جاء في العريضة، التي شارك في التوقيع عليها برلماني وكاتب: «نعرب عن الأمل في ان يتوصل اليهود والفلسطينيون الى حل بالحوار الايجابي». ويؤكدون في هذا الاطار على «اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» ويسجلون تضامنهم مع القوى الدمقراطية في اسرائيل، التي تناضل من اجل انهاء الاحتلال توصلا الى حل دائم».

● بريطانيا تدين سياسة العصا ●

ووصفت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول (الجمعة)، تصريحات وزير «الأمن» يتسحاق رابين، التي تدعو الى استخدام القوة في قمع مظاهرات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، بانها «غير مقبولة أبداً».

وقالت الخارجية البريطانية ان التصريحات التي ادلى بها الوزير الاسرائيلي «تعتبر ردا غير مقبول على مشاكل الاراضي المحتلة». وارفقت الوزارة ادانتها بتذكير بموقفها القائل ان «المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يعطي افضل فرص للتقدم»!!

● رئيس وزراء هولندا ●

وصرح رود لوبرز، رئيس وزراء هولندا، يوم الخميس الماضي في لاهاي، بأنه لا يستبعد الغاء زيارته الى اسرائيل المقررة في النصف الثاني من شهر ايار (مايو) المقبل في حال تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف لوبرز في مؤتمر صحفي اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان زيارته لا تزال حتى الآن مدرجة في برنامجه.

واشار رئيس الوزراء الى ان وزير خارجيته، هانس فان دن بروك، اوضح لسفير اسرائيل في لاهاي ان هولندا تتابع باهتمام تطور الوضع لتحدد في ضوئه ما اذا كانت الزيارة ملائمة. واضاف ان الوزير نقل في هذه المناسبة الى السفير انتقاد هولندا للوضع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وهو ما وصفه لوبرز بانه «تحذير مسبق» الى الحكومة الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر اعربت الحكومة الامريكية، بحذر، عن معارضتها لسياسة «العصا» التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المتظاهرين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واعلن شارلز ريدمان، الناطق باسم الحكومة الامريكية، ان حكومة بلاده، «قلقة من اعتماد الحكومة الاسرائيلية سياسة تقضي بضرب المتظاهرين لاقرار الأمن»!!

● رئيس وزراء ماليزيا يدين الاعمال الوحشية ●

ودان رئيس وزراء ماليزيا، محاضير محمد، الاعمال الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وأكد تأييد بلاده لانتفاضة هذه الجماهير من اجل كنس الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة.

● النواب الشيوعيون في البرلمان السويدي يستنكرون ●

وجاءنا من مراسلنا في براغ، ان النواب الشيوعيين في السويد استنكروا بشدة العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وناشدوا الشعب السويدي شجب وادانة الارهاب الاسرائيلي.

● الشبيبة الشيوعية في السويد تشجب ●

وجاءنا من مراسلنا في براغ ايضا ان منظمة الشبيبة الشيوعية في السويد بعثت ببرقية الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، شجبت فيها الاعمال الارهابية التي تنفذها القوات الاسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين.

ومما جاء في البرقية ان نظامكم يمكن مقارنته فقط مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. اننا نرى، من خلال الاحداث الاخيرة، وجه نظامكم الحقيقي. فان حكومتكم لا تبدي اي احترام للحقوق الانسانية».

واختتمت البرقية بدعوتها لوقف أعمال القتل وانهاء الاحتلال. واعربت منظمة الشبيبة الشيوعية عن تضامنها مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية.

● الشبيبة الاشتراكية السويدية تحتج ●

وبعثت الهيئة التنفيذية لمنظمة الشبيبة الاشتراكية السويدية بمذكرة احتجاج الى السفارة الاسرائيلية في العاصمة السويدية - ستوكهولم. ومما جاء في المذكرة «ان منظمة الشبيبة الاشتراكية تشجب ممارسات الجيش الاسرائيلي واجراءاته التعسفية في الضفة والقطاع المحتلين. وتطالب بوقف هذه الأعمال فوراً».

وجاء في ختام البرقية «واننا نطالب بفتح الجامعات حالا ونرى ان الحل الأمثل والوحيد للصراع هو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واعطاء الفلسطينيين الحرية وممارسة حق تقرير المصير.»

● احد جنود الاحتلال يلحم، بالاكسجين، باب احد المحلات التجارية في مدينة رام الله (٢١ الجاري) انتقامًا من صاحبه الذي يشارك في الاضراب العام. (صورة من «و.ص.ف.»)

في رسالة الى الأحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو لممارسة الضغط على اسرائيل لرفع الحصار عن المخيمات

● براغ - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الرسالة التالية الى الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية واحزاب وحركات التحرر الوطني العالمية والى المنظمات والهيئات الدولية بخصوص الوضع الخطير في المناطق المحتلة، بسبب الاجراءات القمعية للقوات الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني. وفيما يلي نص الرسالة:

«ايها الرفاق،

«شهدت الايام الأخيرة تصعيداً في الجرائم والفظائع التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد شعبنا في المناطق المحتلة. فقد فرض حصار على مخيمات اللاجئين، لا سيما في قطاع غزة، ومنع دخول المواد الغذائية والادوية الى هذه المخيمات التي فرض عليها منع تجول شبه تام، تنفذه اعداد هائلة من الجنود المدججين بالسلاح.

«ان السلطات الاسرائيلية، التي فشلت في قمع الانتفاضة الشعبية بالقتل والعنف، قررت الان تجويع شعبنا وذلك في محاولة لكسر مقاومته. وقد ازداد وضوح تصميم السلطات الاسرائيلية هذا من تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين الذي اعلن، مؤخراً، انه لن يسمح للمواد الغذائية المرسلة من الخارج بدخول المخيمات.

«واننا نناشدكم، في ضوء هذه التطورات، العمل فوراً لحمل السلطات الاسرائيلية على رفع الحصار عن مخيمات اللاجئين ورفع حظر التجول والسماح للمواد الغذائية والادوية بالدخول الى المخيمات. إن ثمة حاجة للضغط بشتى الوسائل على السلطات الاسرائيلية لحملها على التخلي عن ممارساتها اللاانسانية هذه.

«ان حزبنا، الذي يقدر عالياً أعمال التضامن التي قمتم بها مع نضال شعبنا، ليناشدكم الاحتجاج لدى السلطات الاسرائيلية ولدى الامم المتحدة ضد ممارسات اسرائيل هذه التي تسعى الى تجويع شعبنا وارغامه على الاستسلام. اننا نناشدكم العمل دون ابطاء على تعبئة الرأي العام للمطالبة بما يلي:

«ارفعوا ايديكم عن المخيمات الفلسطينية!

«ارفعوا الحصار عن المخيمات الفلسطينية!

«ارفعوا حظر التجول!

«اسمحوا للمواد الغذائية والأدوية بالدخول الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين!

«ان الوضع في المناطق المحتلة حرج للغاية وشعبنا في أمس الحاجة اليوم لتضامنكم معه».

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

«تاس» تندد بالرياء السياسي لواشنطن فيما يتعلق بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة

● باريس - «و.ص.ف.» - نددت وكالة «تاس» السوفييتية، الخميس الماضي، بالرياء السياسي الذي يتسم به موقف واشنطن تجاه سياسة القمع التي تمارسها اسرائيل ازاء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وأكدت الوكالة ان الولايات المتحدة تنتهج «سياسة مزدوجة»، فتعرب، علنا، عن «قلقها» ازاء التدابير التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتستمر في تقديم المساعدة العسكرية لاسرائيل.

واوردت الوكالة تصريحات لمارلين فيتزووتر، المتحدث باسم البيت الابيض، وقالت انه ادلى «باجابات مراوغة» على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستتخذ «تدابير ملموسة» من اجل «وضع حد لاراقة الدماء والقمع المكثف وابعاد الفلسطينيين وقتلهم».

واستطردت قائلة ان المتحدث الامريكي «اقتصر بأن اسهب في الحديث عن ضرورة اللجوء الى كل وسيلة ممكنة لوضع حد للعنف في الاراضي المحتلة».

واوضحت وكالة «تاس» ان واشنطن خصصت لاسرائيل، هذا العام، مساعدة تبلغ ثلاثة مليارات دولار منها ١٫٨ مليار دولار معونة عسكرية. واكدت انه بالرغم من ذلك لم يجد المسؤولون الامريكيون غضاضة في ان يكتفوا «بالادلاء بتصريحات شفهية عن «قلق» الولايات المتحدة ازاء الاعمال الاسرائيلية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية».

نشرة الكتلة النقابية التقدمية «ايساكا» عن كفاح الطبقة العاملة اليونانية ونقاباتها

● عكا - لمراسلنا - بناء على العلاقات التي تقيمها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت مع النقابات والكتل النقابية التقدمية في عدد من الدول الاوروبية، بما في ذلك مع الكتلة النقابية الكبرى في اليونان «ايساكا» التي تقود نقابات كبرى خاصة في العاصمة اثينا، تلقت ادارة كتلة الجبهة من «ايساكا» النشرة الدورية الصادرة في (١٩٨٧/١٢/٢٠).

وفي هذه النشرة تفضح «ايساكا» سياسة حكومة باباندريو المدعومة من حزب البرجوازية الكبيرة اليمني، هذه السياسة المعادية للطبقة العاملة، وجماهير الشعب اليوناني، والتي خفضت اجور ومداخيل العمال في السنتين (١٩٨٦ - ١٩٨٧) بنسبة (١٦٫٥٪). كذلك انزلت اضرار كبيرة بالخدمات الاجتماعية، بما فيها الصحة والتعليم. وزاد انتشار البطالة (٨٫١٪) لأنه تجمد نمو الانتاج وانخفضت التوظيفات المالية في الاقتصاد، وازداد الغلاء وارتفع التضخم في ١٩٨٧ الى (١٦٪).

وفي سنة (١٩٨٨) يبلغ الصرف العسكري (٢٠٫٨٪) والقسم الاكبر من هذا الصرف يخدم احتياجات حلف شمال الاطلسي. وذلك سيكون على حساب مستوى معيشة الجماهير العاملة واقتصاد اليونان، هذا في الوقت الذي ترتفع فيه ارباح الاحتكارات الاجنبية واليونانية.

واثارت هذه السياسة غضب وكفاح معظم الاحزاب السياسية والاتحادات النقابية، وفي مقدمتها «ايساكا».

ونظم ما يقرب من مائة اتحاد نقابي في (٨٧/١٢/١٥) اضخم اضراب شارك فيه حوالي (٦٠٠) الف عامل وموظف شمل القطاع الخاص وقطاع الدولة والخدمات العامة، بما فيها الصحة والتعليم. كما نظمت المظاهرات الضخمة.

وبناء على جدول الاحصاء في النشرة بلغ عدد المضربين، في مجموع الأضرابات في اليونان، في العام (١٩٨٧)، (٤٫٨٣٣٫١٣٨) وبلغت ساعات الاضراب (٥٥٫٤٧٨٫٠٠٠) ساعة.

وتطالب النقابات بزيادة الاجور ورفع علاوة الغلاء، أوتوماتيكياً، واقرار حد أدنى من الأجور وتأمين العمل للعاطلين عن العمل وتغيير كامل السياسة الحكومية، بحيث تخدم مصالح الاقتصاد اليوناني ومصالح العمال وجماهير الشعب، وليس مصالح حلف شمال الاطلسي والاحتكارات الاجنبية والمحلية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرياسيف وابوسنان (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/١/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في «دار الصداقة» في كفرياسيف - أمسية سياسية حول ممارسات الاحتلال القمعية ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. يتكلم: محمد بركة.

■ دنون (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/١/٢٤ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت اشرف داوود - المحاضرة الرابعة حول «الفلسفة الماركسية». المحاضر: مليح نصرة.

■ عيلبون (الحزب والجبهة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/١/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي «السلام» - اجتماع شعبي تضامني مع شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. يتكلم: ابراهيم مالك.

■ عين ماهل (الحزب والشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/١/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول «الوضع الاقتصادي والسياسي في اسرائيل». المحاضر: احمد سعد.

■ جديدة - (الشبيبة - خلية الفتيات) - يوم الاثنين ١٩٨٨/١/٢٥ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - لقاء حول «الانتفاضة في المناطق المحتلة». يتكلم: محمد نفاع.

التحام «بروغرس - ٣٤» مع محطة «مير» المدارية

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية أن مركبة النقل الفضائية الآلية «بروغرس - ٣٤» التحمت، امس السبت، بالمحطة المدارية السوفييتية «مير».

وكانت «بروغرس - ٣٤» اطلقت، يوم الاثنين الماضي، لتحمل وقوداً ومواد غذائية وماء وتجهيزات وبريداً للرائدين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف.

وقالت «تاس» ان الحالة الصحية للرجلين اللذين انطلقا للالتحاق بالمحطة «مير» في (٢١) كانون الاول الماضي جيدة.

ويذكر ان المحطة «مير» كانت وضعت في مدارها في شهر شباط من العام ١٩٨٦.

اعتقال (٣١٩) عسكريا ارجنتينياً في اعقاب التمرد العسكري

● بوينس ايرس - «و.ص.ف.» - ذكر بيان للجيش الارجنتيني ان (٣١٩) ضابطا وجنديا اعتقلوا لمشاركتهم في التمرد الذي قاده الكولونيل الاسبق الدو ريكو والذي انتهى يوم الاثنين الماضي. يضاف الى هذا الرقم (٣٢) شخصا اعتقلوا لتورطهم في السيطرة على مطار خورخي نيوبري في بوينس أيرس في اليوم ذاته.

وعلم من مصادر عسكرية متطابقة ان نحو (١٥٠) من المعتقلين، بينهم الدو ريكو وساعده الايمن في تمرد الربيع الماضي الكولونيل انريكي فانتوريتو، معتقلون في سجن «ماغداليناه» العسكري على بعد (١٠٠) كم في جنوب الارجنتين.

الشرطة الامريكية تعتقل ٥ من المتظاهرين امام السفارة الاسرائيلية، احتجاجا على القمع الاسرائيلي

● واشنطن - «كونا» - نظم احتجاج آخر هنا، أمس الاول، في اطار الاحتجاجات الرمزية التي شهدتها العاصمة الامريكية على اعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقد اعتقلت الشرطة خمسة من المحتجين.

فقد قام زعيما منظمتين رئيسيتين تمثلان العرب الامريكيين ومجموعة من انصارهما وسط وجود كبير لأجهزة الاعلام الامريكية بالقاء مواد غذائية أمام ابواب السفارة الاسرائيلية اشارة الى الحصار الغذائي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعتقلت الشرطة رئيس اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز، عابدين جبارة، ورئيس الجمعية الوطنية للامريكيين من اصل عربي، جان ابو نادر، اضافة الى اثنين من اعضاء الجالية العربية الامريكية ومناصر امريكي هو جون كيرتس، رئيس تحرير مطبوعة تصدر هنا عن الشرق الاوسط، بعد ان تخطوا مسافة الـ ٥٠٠ قدم المفروضة حول السفارات في العاصمة الامريكية، وساروا الى بوابة السفارة الاسرائيلية حاملين اكياسا من الارز والخبز والملح والاطعمة المعلبة.

وبعد احتجاز دام ساعتين افرجت الشرطة عن الخمسة بكفالة ٥٠ دولارا لكل منهم على ان يمثلوا امام المحكمة في الرابع من الشهر القادم.

ونظم الاحتجاج مجلس رؤساء المنظمات العربية الامريكية. وقال رئيس المجلس خليل جهشان ان قيام اسرائيل باستخدام الغذاء «سلاحا ضد الجياع من النساء والاطفال الفلسطينيين هو امر كريه ويشكل تصعيدا لسياسة «القبضة الحديدية» الى مستوى جديد من الوحشية».

واشار الى ان جنود الاحتلال قاموا، الاسبوع الماضي، وبعد فرض حظر التجول على مئات آلالاف من اللاجئين في مخيمات الارض الفلسطينية المحتلة بمصادرة الطعام من سيدات فلسطينيات كن يأملن في ادخاله لاطعام اطفالهن والقوه ارضا وداسوا عليه. وقال الجنود الاسرائيليون وقتها انهم ينفذون الأوامر.

وقال انه «بعد ان قررت اسرائيل عدم السماح بوصول الاغذية الى الجياع من الفلسطينيين فقد قررنا القاء الطعام على عتبة الباب الاسرائيلي في الولايات المتحدة على امل ان يغيروا سياستهم اللاانسانية ويسمحوا للطعام بالوصول الى الجياع».

الاضراب العام يشل مختلف مظاهر الحياة في بنغلادش

● دكا - «و.ص.ف.» - شل الاضراب العام، الذي نظمته احزاب المعارضة، المطالبة باستقالة الرئيس محمد ارشاد، مختلف مظاهر الحياة في العاصمة، دكا، ومدن اخرى، امس السبت لليوم الثالث على التوالي.

ولوحظ ان الاضراب الذي يمتد من الفجر الى المغيب نفذ تماما في العاصمة، مثلما كان الحال يومي الخميس والجمعة الماضيين. ولم تقع امس حوادث.

وحسب مصادر الشرطة والمستشفيات فان المصادمات التي جرت يوم الجمعة بين قوات الامن والمتظاهرين، الذين كانوا يشاركون في مهرجان، اسفرت عن جرح (٥٦) شخصا واعتقال (١٣١) شخصا آخرين.

وجرى منع التجمعات على اثر اعلان حالة الطوارىء في (٢٧) تشرين الثاني الماضي لمواجهة الاضطراب السياسي والاجتماعي !!

وأكدت الصحف المحلية في شيتاغونغ، المدينة الثانية في البلاد، ان انفجارات عدة سمعت، امس، مع بداية يوم الاضراب الذي لقي تجاوبا واسعا.

وكانت المعارضة، التي تقودها السيدة خالدة ضياء من الحزب الوطني البنغالي والشيخة حسينة وازد من رابطة «عوامي»، قررت مقاطعة الانتخابات العامة في ٣ آذار التي اعلن عنها الرئيس ارشاد بعد حل البرلمان في ٦ كانون الاول الماضي.

* تهانينا *

الى الصديق بديع سياغة بمناسبة بلوغه الـ (٥٠) عاماً، وتوسيع السوبرماركت.

عادل طه - كابول

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل سرحان وعموم أهالي نحف بوفاة عميدهم الشيخ المرحوم حسن قاسم سرحان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - نحف

■ تعزية ■

أسرة المركز الجماهيري في ام الفحم تتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ محمود عاصي واخوانه بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

علي خليفة

مدير المركز الجماهيري - ام الفحم

كلمة الاتحاد

من الناصرة الى تل ابيب عهد واحد:

من هنا لن نرجع الى الوراء ابدا!!

دخلت مظاهرة الناصرة القطرية الكبرى، امس، في تاريخنا المعاصر انجازًا جديدًا ضخمًا، محسوسًا ملموسًا من المستحيل تجاهله:

- ان الشعب الذي اجترح هذه المظاهرة الكبرى، من حيث ضخامتها وشعاراتها السياسية وانتظامها الدقيق، هو قوة دمقراطية جدية من غير الممكن تجاهلها او التعامل معها من منطلقات القمع والارهاب او من منطلقات اللعب على عواطفها الصادقة والمتاجرة بها، لمآرب انتخابية او فئوية خاصة، او من منطلقات استفزازها وجرها الى مواقف تشنجية غير مسؤولة وقصيرة المدى.

فلم تكن هذه المظاهرة الكبرى، التي اعادت الى الاذهان المظاهرات الوطنية الشعبية في فلسطين «الانتدابية» من حيث ضخامتها، شهابًا او نيزكًا سرعان ما يضيء، ثم يخبو وينطفيء. بل كانت مَعلَمًا جديدًا ومتقدمًا في المسيرة الطويلة والمضيئة لهذا الشعب على الدرب الصحيح الوحيد الذي كتبه تاريخ هذه البلاد المعاصر عليه. وهو لأم جراحات ومآسي نكبة العام ١٩٤٨ التي انزلها به الثالوث الدنس: الاستعمار والقيادة الصهيونية والرجعية العربية الحاكمة - الدرب «القومي» الخاص بهذه البلاد القائم على مبدأ حق تقرير المصير و «دولتين لشعبين».

من الصعب ان نتصور قدرة قيادة حزب «العمل» الحاكمة على تجاهل الخزي والعار اللذين انزلهما بها زميلاها المسؤولان عن «الامن» في اسرائيل، رابين وزير الحربية وبارليف وزير الشرطة، بالاستفزازات والاعتقالات والتهديدات والتحريضات التي مارساها ضد اضراب «يوم السلام» في الشهر الماضي متوهمين ان في مقدور هذه الاساليب «تركيع» الجماهير العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل وبعثرة صفوفها بين «معتدلين» و «متطرفين» فيما اصبح واضحًا انه ما من متطرف سوى الاحتلاليين ومحسوسيهم الاستفزازيين وما من معتدل سوى شعب هذه المظاهرة المتزن باغنى تجربة في مواجهة «تجار القومية» غير المسؤولين. وبغض النظر عن الاتجاهات الانتخابية، التي قد يكون نائب «العمل» العربي عبد الوهاب دراوشة يفكر بها، فان قراره الانسحاب من حزب «العمل» - وخصوصًا اتهامه رابين بانه سفاح وزملاءه بانهم قتلة الاطفال - هو «هزة ارضية» لكل المستقبل الانتخابي لهذا الحزب بين المواطنين العرب - «فضلة ابدي» قيادة هذا الحزب التي تصر على الوهم ان العنصريين اليهود المهاويس هم الذين يقررون مصير هذه البلاد..

كانت مظاهرة الخمسين الفا، امس في الناصرة، انجازًا ضخمًا تجمعت فيه مسيرة اربعين عامًا حققت لهذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني العريق اغنى تجربة نضالية خرجت من قلب مأساته لتهديه الى طريق النضال الصحيح والصادق الوحيد الصحيح والصادق في اوضاع بلادنا الحبيبة. وها هو التاريخ المعاصر كله يثبت انه الطريق الصحيح الوحيد. يدرك شعبنا، ادراك وجوده نفسه، انه احسن الاختيار المصيري حين اختار قيادته الحالية بنهجها الواضح المعالم والقائم، لا على «النيزكية» والفئوية والمصالح الضيقة والمتاجرة بالاماني القومية، بل على القومات الوطنية المتميزة لهذه البلاد التي لا توصلها الى شاطيء الامان سوى اعلى مراتب الوطنية والتضحية والتفاني التي يمثلها الشيوعيون الذين كانوا وسيبقون، وما كان من الممكن الا ان يكونوا، قلبًا من قلب هذا الشعب وضميرًا من ضميره وجماع تجربته الغنية.

نعود ونقرر هذه الحقيقة امام الاعداء وامام الاصدقاء. واما الاعداء فنريد ان يفهموا، من هذه الحقيقة، ان شعبنا يعتز بهذه القيادة الحكيمة والصالحة ويتباهى بها في العالمين ويعتبرها برهان التحقيق الاكيد لامانيه الشرعية. يصلح، في هذا المجال ايضا، ان يفهم روفي ميلو وامثاله يورين الله حاططهم. كما يصلح بقادة حزب «العمل»، بمدى ما يرغبون حقا في

□ البقية على ص٨ □

حدث قبل اربعين عاماً

صدور بيان الاحزاب الشيوعية

[● من محرر الصفحة - ننشر، فيما يلي، الحلقة الثامنة من سلسلة المقالات التاريخية الشيقة والمفيدة جدا لاجيالنا الحالية والصاعدة والمقبلة. هذه المقالات التي يخصنا بها الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكنا نشرنا الحلقات السابقة ايام ١١/١٦ و١٢/٩ و١٢/٢٠ و١٩٨٧/١٢/٢٣ و١/٣ و١/١٠ و١٩٨٨/١/١٧].

● بقلم: جمال موسى ●

(الحلقة الثامنة)

اذكر القارئ، بأنني خرجت من سجن عكا، الحلقة الخامسة - الى حيفا. وبعد فترة وجيزة انهيت مهمتي الحزبية في حيفا بعد التداول مع رفاقنا وحزبنا الشيوعي، واصبح علي ان اعود الى البعنة والجليل لمواصلة عملي الحزبي هناك، وزودني حزبي في حيفا ببعض وسائل العمل الدعائي، وجهاز لطباعة «الستانسل» من اقدم ما عرفه التاريخ وذلك لطبع المنشورات عليه.

وخرجت من حيفا الى قرية المكر، ونزلت فيها عند رفيقنا القديم عساف حتاني. ودبر لي الرفيق عساف جملا «شيلت» عليه ما معي من «بضاعة» واتجهت نحو ابو سنان، وحللت ضيفاً عند عمومتي. وبعثت الى الرفاق في البعنة طالبا ترتيب نقلي ليلا الى البعنة. وجاء رمزي خوري ونديم موسى، ومعهما بغلة ابو عصام (حنا خوري). وليسمح لي القارئ، ان اقص عليه حكاية هذه البغلة. فعندما اعدنا تنظيم العصبة في بادئ الامر، وجدنا حاجة ماسة الى وسيلة نقل. فذهبت الى حنا خوري وقلت له انصحك يا ابو عصام ان تشتري بغلة. وبهت ابو عصام وأجابني على الفور، ولماذا ؟ لعلك اصبحت تاجرا.. الخ.. واجاب ايضا على الفور وبحدة، لا لن اكون تاجرا، وبعد اخذ ورد، فهم ابو عصام بأنني اريد خدمة عملنا الحزبي في التنقليات. وعندها اقتنع ابو عصام واشترى البغلة.

وتوجهنا من ابو سنان الى البعنة في منتصف الليل. وكان في طليعة هذه «القافلة» نديم موسى وهو مشهور رشاشه الصغير، ثم انا وكنت مهتما بحمولة البغلة، ثم رمزي خوري يحرسنا ببندقيته من الخلف.

ووصلنا جبل ديرالاسد، وكان هناك «خط النار» لجيش «الانقاذ»، وفجأة قفز امام نديم كلب لأحد المعازة، وهجم عليه كالذئب «والكاسر»، وخاف نديم من انكشاف امرنا، واخذ يعالج الكلب «الصنصيل» بالتي هي احسن، ولكن الكلب ازداد شراسة في النباح والهجوم. فما كان من نديم سوى ان سار هو على «الاربعة» وهجم على الكلب، الذي ارتعب وولى الادبار. وهكذا وصلنا الى البعنة بسلام وامان.

وشددنا من نشاطنا ودعايتنا وتنظيمنا الحزبي بما في ذلك تقوية ارتباطنا بالفروع والقوى الصديقة.

والان عودة الى «البيان» :

عمد رفاقنا الشيوعيون اللبنانيون الى تأمين وصول بيان الاحزاب الشيوعية الاربعة الذي اشرت اليه في حلقة سابقة الى رفاقنا وحزبنا في حيفا وذلك عن طريقين، الاول، يقول الرفيق اميل حبيبي، بأنه سلم الى الرفيقة نظلة خوري في بيروت ضمن انبوب صغير يسهل بلعه عند الحاجة، وقد بلعته فعلاً وهكذا وصل الى حيفا.

والثاني : يقول الرفيق رمزي خوري الذي كان في بيروت في طريق عودته الى البعنة وكان ينزل في فندق قرب ساحة البرج، ودخل الى غرفته شخص لم يعرفه، وقال للرفيق رمزي : انت مريض، وسنبعث اليك «بطبيب» لمعالجتك، وبالفعل اخذ هذا «الطبيب» يزور رمزي يومياً. وفيما بعد عرف اسمه رمزي وما زال يذكره حتى اليوم وامسك عن نشر اسمه لأنه اصبح اليوم شخصية طبية مشهورة في امريكا، ولكنه عندما كان يزور رمزي كان طالبا يدرس الطب في الجامعة الامريكية.

وبعد اسبوع من «المعالجة» زار رمزي للمرة الاخيرة، وقال له إعطني حزام «بنطلونك» وخذ حزامي بدلاً منه، وبعد تبادل الحزامين، قال له عليك ايصال حزامي الى رفاقك في فلسطين حالا. ووصل رمزي البعنة واطلعني على السر، وفي الحال اخذت الحزام وتوجهت مع بعض الرفاق المسلحين، وسلمت الحزام الى الرفيق جورج خوري الذي كان موجودا في كفرياسيف وقلت له «طر» حالا الى حيفا وسلم الحزام الى الرفاق المسؤولين، وبالفعل وصل الحزام.

● توزيع البيان في الجليل

طبع البيان في حيفا، ونظم الرفاق ايصاله الى رفاقنا في غزة وبعض المدن الفلسطينية الأخرى. ووصلت كمية الجليل الى ابوسنان. وقام رفاقنا نديم موسى وكمال غطاس وحنا ابراهيم بنقل البيان ليلا الى البعنة.

وقامت لجنة المنطقة بترتيب توزيع البيان. ويقول الرفيق رمزي خوري بأنه تعينت ليلة (٣٠) ايلول (١٩٤٨) الليلة التي يوزع فيها البيان في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين. وقد جندنا عشرات الاصدقاء لمشاركة الرفاق في توزيع البيان، على ان يتم توزيعه حتى منتصف الليل، وعلى الا يسلم باليد ابداً.

واستطيع القول ان البيان وزع من كفرياسيف وابوسنان الى ترشيحا وفسوطة، ومن مجدالكروم (موقع الجبهة العسكرية) حتى الرامة، وعيلبون (وهي ايضا موقع الجبهة العسكرية). وكان بودي ان اذكر بعض اللقطات الطريفة والخطيرة التي واجهت الرفاق اثناء توزيع البيان، لكنني لا اريد ان اطيل على القراء. وعاد رفاقنا واصدقاؤنا الى بيوتهم سالمين، باستثناء الرفيق جبرائيل بشارة واخيه انطون، فقد تأخرا في التوزيع في ترشيحا (وهي الموقع العسكري الامامي) وفسوطة، والدير القاسي وسحماته الخ. فوجدتهما دورية من «جيش الانقاذ» على الجسر المؤدي الى حرفيش مع طلوع الفجر، فاعتقلتهما، ونقلتهما الى عيترون - في لبنان - وهي مركز قيادة هذا الجيش. وتم اعتقال العديد من آل بشارة في ترشيحا انتقاماً. وكان خطر الشنق يتهدد جبرائيل واخيه، ولكن عندما سلمت قيادة هذا الجيش الجليل بكامله اطلقت سراحهما.

وفي صباح اليوم التالي لتوزيع البيان اصيبت جماهير القرى بدهشة مذهلة. وكان السؤال الاساسي من وزع هذا البيان، في ليلة واحدة، وبهذه الشمولية ؟ فمنهم من قال ألقت به طائرة مرت بسرعة، فأجاب الاخرون ولكن وجد في الساحات والاماكن العامة، مثبت بالحجارة، وقال البعض الاخر لقد القي الى داخل بيتي من النوافذ الخ.

ولكن الجماهير قرأت البيان وانقشعت عن اعينها سحابة سوداء، واصبحت مفاهيمهم ليست ما كانت عليه، بالامس وفهمت بأن الشيوعيين هم الذين وزعوا البيان. وتغيرت نظرة الناس الى الشيوعيين، وحل محل نظرة الشك والريبة بهم نظرة الاعتبار والاكبار، ورأوا بهم قوة وطنية حقيقية، وانكشفت لامامهم طغمة الخيانة بقيادة الملك عبدالله. وتغيرت نظرتهم الاساسية «لجيش الانقاذ» واخذوا يرون به جيشاً يسلم الجليل للجيش الاسرائيلي، ولأول مرة تفهمت الجماهير ان الطريق الوطنية لانقاذ الشعب الفلسطيني، هي ان يستعيد هذا الشعب قضيته بأيديه، والكفاح من اجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية بناء على قرار هيئة الامم المتحدة، وهكذا يمكن ايقاف توسع اسرائيل ومنع تشريد ونسف القرى العربية التي لم تصل اليها بعد ايدي الجيش الاسرائيلي.

وأود ان يعرف القارئ، ان كثيرين من الضباط الوطنيين في «جيش الانقاذ» تفهموا البيان ومنهم من دافع عنه.

مثال: قام بعض العملاء من البعنة وديرالاسد بأخذ البيان الى قائد موقع مجدالكروم الضابط ضيف الله الروسان، ودخلوا الى مقر قيادته وكان حوله العشرات من وجهاء مجدالكروم والقرى الاخرى. وسلم العملاء البيان للضابط قائلين : انظر يا سيدي الخيانة التي ارتكبها الشيوعيون الليلة.

وعلى الفور قرأ الضابط ضيف الله البيان بصوت مرتفع على مسمع من الموجودين في ديوانه. وعندما انتهى من قراءته صاح في وجه العملاء: هؤلاء - اي الشيوعيين - هم اشرف الوطنيين العرب.

ولكن جن جنون قيادة «جيش الانقاذ» واصدروا اوامرهم العسكرية ضد الشيوعيين.

فصدر امر باعتقال كمال غطاس واخوته وكان ضابط مركز بوليس الرامة المرحوم ابو ناصيف حنا مويس. فأخبر حالا كمال واخوته، ولم ينفذ الامر. وصدر آخر اخذ موقع باسم «المقدم» عاص و«المقدم» الصفي، موجه لضابط مركز مجدالكروم، جاء فيه : «الى قائد الموقع الامامي في مجدالكروم، عليك القاء القبض على كل من، جمال موسى، ورمزي خوري، وحنا ابراهيم، احياء او اموات، وستشنقهم في مركز بوليس فراضه» (على طريق صفد).

ووقع الامر في يد ضابط مركز بوليس مجدالكروم توفيق عويس (واصله من الناصرة) فما كان من هذا الضابط الوطني سوى ان ارسل شرطيا يحضر له بولص حنا بولص من البعنة وكان على علاقة حسنة معه.

ويقول بولص : لقد انزعجت من هذا الطلب ولكن دخلت غرفة الضابط توفيق، وبعد السلام، طلب الضابط كأس شاي لبولص وقال له : «انا ذاهب لاحلق ذقني وسأعود». وزادت دهشة بولص، من هذا التصرف. ولكن بولص كان «شيطانا»، فوجد امامه على مائدة الضابط ملفا ففتحه، ووجد الامر العسكري وقرأه، وعندئذ فهم «السر» واقفل الملف. وعاد الضابط، واستأذن بولص وخرج وكأنه لم يحدث شيء ذو اهمية.

وفي الحال اخبر بولص الشيوعيين، وفي الحال اجتمعت لجنة المنطقة وقررت :

١ - تشديد اليقظة، وان لا يسمح كل من جمال ورمزي ونديم بالقاء القبض عليهم حتى ولو ادى هذا الى استعمال السلاح.

٢ - ان لا يقاوم حنا ابراهيم القاء القبض عليه، فالرفيق حنا كان برتبة «شاويش» في مركز بوليس مجدالكروم، وكنا نجد اهمية في بقائه في هذا المركز. وكان من السهل الدفاع عن حنا في حالة اعتقاله، ووضعنا خطة لهذا الدفاع.

وبعد يوم او يومين جاء الى البعنة ضابط عراقي ومعه مجموعة من الجنود، ودخل بيت بولص بولص، وقال له تطلب اعتقال هؤلاء «الخونة» فاستضافه بولص على كأس عرق، ثم خرج بسرعة واعلمنا بالامر.

فصعدت انا واخي نديم - بأسلحتنا - الى جبل ديرالاسد قرب «بيت السيده» وجلسنا وراء صخرة نشاهد من خلفها كل ما يحدث في البعنة وخاصة في بيتنا. وذهب رمزي في الجهاد اخر.

ودخل الجنود بيتنا وصاحوا بوالدي ابن جمال ونديم، فدهشت وسألتهم: لماذا ؟ فأجابوها سنشنقها لأنهما شيوعيان، فسقطت والدتي على الارض فاقدة الوعي.

ولكن الجنود اعتقلوا خالي فرح الذي تواجد صدفة في البيت. فضحك منهم الاولاد والناس. فسألوا بولص عن السبب، فقال لهم انه رجل عاجز فتركوه.

ودخل هؤلاء الجنود بيت حنا ابراهيم وصعق بولص لوجوده في البيت، فاعتقلوه ووضعوه في مركز بوليس مجدالكروم، ويقول حنا بأنه لم يصدق احد في المركز بأنه معتقل لأنه شاويش المركز.

وفي الحال اوقفنا البعنة على ارجلها وكذلك ديرالاسد، وتجندت الشخصيات والقوى الشريفة وارسلت الوفود تطالب باطلاق سراح حنا. وكذلك تجندت شخصيات الرامة وفي مقدمتها الخوري يعقوب الحنا زعيم المنطقة وعضو الهيئة العربية العليا، وتوجه الخوري يعقوب للهيئة العربية العليا في بيروت طالبا اطلاق سراح حنا، وبالفعل اطلق سراح حنا بعد فترة وجيزة وعاد الى عمله في مركز الشرطة وهكذا كسبنا حنا الشاويش وحنا الشيوعي.

وهكذا خرجنا نحن الشيوعيين من معركة توزيع البيان الشيوعي المذكور اقوياء، معززين، يهابنا العدو، وتلتف حولنا القوى الشريفة والوطنية، وازداد التفاف الشبان المسلحين حولنا واخذوا يرون بنا قوة تتصدى «لجيش الانقاذ»، واننا القوة الوطنية والصادقة والمضحية والوحيدة التي تقود في طريق الخلاص. وقد اصبح هذا الوعي الشعبي الرصيد والقاعدة الصلبة لقوة الشيوعيين وقوتهم الجماهيرية في السنوات اللاحقة وحتى يومنا هذا.

صباح الوطن

وقائع من مفكرة.. «الجندي الذي لا يقهر» !!

● «قبل ان تنتهي العشرة الثانية من ايام «عام الفيل»، وذات يوم كان فيه الضباب والدخان يزحفان على وجه الازقة المخضبة. كنت في عداد الكثيرين من جيش ابرهة الاشرم.. جيش مدجج بالعتاد والبساطير يحاول ان يلوي ذراع الزمن المنتصب بأذرع الاطفال والامهات. كنت واحدا من الذين رأوا بأمهات العيون كيف كانت الامهات يجففن دموعهن ويجهزن العدة «للطير الابابيل» حجارة من سجيل. كنت مثل غيري من جيش الاشرم جبان وممتثل الى سبيل التعليمات. وكنت مثلهم اجري امام الحجارة واستعيض عن خوذتي بكفي. ومثلهم كنت منهكاً بأذرع الصغار.. كنا منهكين الى حد العرقلة ببساطيرنا..

المكان: بيوت صغيرة مثل الجحور ضاقت على الغضب.. الى ان تناثر في وجوهنا شظايا.

الزمان: ضحى ضبابي من اليوم الخامس عشر من «عام الفيل» !

• • • •

كنت مثلهم خائر القوى، واحدهم كان طويلا نحيلا، بأم عيني رأيته يدير قفاه ويركض امام «الطير الابابيل»، وكي اكون صادقا القول للابناء والاحفاد، ولكل من سيعيش - اذا قدر لامبراطوريات الشر ان تبقى - في زمن مثل هذا الزمن.. اقول : في قرية جنوبية بيوتها بائسة، كان الطويل النحيل هذا ترك خوذته تتدحرج تحت بساطيرنا حتى وصلتها «الطير الابابيل». كانوا صغارا وستين، امهات وصبايا، وامام عيوننا بول فيها الصغار حتى نضحت بما امتلأت. كانت نظراتنا مهانة، اما هم فكانوا مزهوين بفخر. احدى الامهات طبعت على جبين صغيرها، بعد ان بول مثل اترابه، قبلة. صغير اخر رفع كفه وسبابتها الوسطى على هيئة سبحة، صبية سمراء، في عمر ابنتي، كانت تحكم ربطة منديلها على ساق صغير!

وددت لو ابكي، وددت لو ابتسم، وددت لو لم اكن مهانا. وددت لو كنت تحت التراب دودة. وددت لو لم اكن من جيش «ابرهة الاشرم» ولكنني كنت جبانا مثلا مثل كثيرين.. اغفروا لي ضعفي وجبني ومهانتي ومذلتي وخذو بنهيي : «لا تقربوا انسانا بمهانة.. وعلى ارض البشر: اقصر الطرق الى المهانة ان يفكر المرء بمهانة غيره» !!

المكان : بلدة صغيرة على نهاية السهل/ بداية الجبل.. اسمها «اذنا».

الزمان : ظهر اليوم الثامن عشر من الشهر الاول في «عام الفيل».

• • • •

كنت مثلهم احاول الامساك بصغير، كان هو يخف على وجه الارض حافياً، وكنا نحن يثقل خطواتنا العتاد. تاهت خطواتي على مفترقات الازقة، ونظراتي تاهت على خطى الصغير. كنت امسك العتاد، وكان هو يمسك في كفه «السجيل»، وبين الازقة لمحت عيناي صغيرة، وحسب التعليمات كان يجب علي ان اتفادها او اضربها او ارميها بالرصاص. ولكن في عيني الصغيرة كان الرعب طيفا خفيفا وللغضب اتساعه. وواحد مسربل بالتعليمات، مثلي، يحتاج الى جرأة تزيح النذالة كي انظر للصغيرة مثل ابنتي. وكالعادة، وحسب ما تقتضيه التعليمات، خطوت نحو الصغيرة. لم تركض، لم تبك، اشعرتني بنذالتي حتى النخاع، اغرقتني بها حتى باغتني اترابها..

واذا كان لا بد من الاعتراف فانني اقر : كانوا سربا كبيرا ووراءهم الامهات. كان بامكاني ان افعل حسب التعليمات.. ولكن الجرأة لم تواتيني لحظتها، ركضت في زقاق ينتهي الى ميدان حارة، ضاقت في وجهي السبل. ارغمني جبني ان افعلها، وفعلتها حسب التعليمات، لكنهم كانوا يزدادون مع الوقت.

واذا كان لا بد من اضافة فانني اضيف: يبدو انهم اشفقوا علي. لم يفعلوا شيئا سوى انهم خلعوا عني ملابسي، عدا «الداخلية» لم استطع البكاء اثقل رأسي العار.. !

الزمان: نهار مشمس من شتاء «عام الفيل» وعلى جانبي الطريق كان العشب مزهوا ببلور الندى !

المكان: سهل تخيل قريب من نهاية الماء.. والنخيل يعابث ريح البحر ثابت الساق !

• • • •

كنت مثلهم ادب على ارض الشارع، كانت الارض موحلة والسماء ماطرة والفضاء باردا. وكنت مشغولا مثل الذين معي، باحتراسي الاعتيادي حسب التعليمات. والتعليمات الجديدة من «عام الفيل» كانت تقتضي ان لا نمشي فرادى.. وحتى لو اراد احدنا ان «يتبرز» فعلى احد المرافقين حراسته..

.. وكما قلت، كان الفضاء باردا، كنت احس بأحشائي تتمزق. وعليه كان لا بد من ان اتبرز اكثر من مرة..

.. وفي مرة، بجانب خربة، وبينما كنت «اعملها» قذفت «الطير الابابيل» على رأسي سجيلها.. عندها وددت لو لم اكن على وجه الارض.

الزمان: اليوم السادس عشر من «عام الفيل».

المكان: بلدة لم يكتمل فيها تفتح ازهار اللوز، في ارض كنعان يسمونها «بيت امر»

● فالح المطاونة ●

من الصحافة العبرية

«اجلاء العرب وليس طردهم»

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

● سنوات طويلة، اطول من عمر مأساة شعبنا الفلسطيني، والحركة الصهيونية تخطط وتنفذ الجريمة تلو الجريمة، بينما تنجح في ان تظهر في نظر الرأي العام العالمي وكأنها هي الضحية التي تصد محاولات «رمي اليهود في البحر»، وساعد على التستير على هذه الجرائم اسياد هذه الحركة الذين كانوا بمثابة القابلة لها - الامبرياليين الذين تبدلوا مع الزمن بتبديل المواقع والمصالح، وفق تبدل ميزان القوى الرأسمالي، الذين ارادوا من وراء غرس «وطن قومي لليهود» ضمان وجود ناطور دائم يبقي الطريق سالكاً امام اصحاب الرساميل لمواصلة نهب ثروات المنطقة. وقد استغلوا ضعف البلدان العربية وجهل حكامها الذين لم يروا من قضية الوطن ما هو ابعد من عروشهم.

ويبدو ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ليس انها خضت الافكار والمسلمات المتفشية في اسرائيل، و«حلة الحكم» التي جعلت من كل وزير اسرائيلي او مستوزر او حاكم عسكري او غيره يطرح «برنامجه» ويخيط الثوب الذي يراه مناسبا لحل القضية الفلسطينية.. ليس انها اختصرت عمر المأساة وزادت من دوي الصوت في دقات عقارب الزمن - وانما اخذت تكشف الغطاء ايضا، عن القدر تنكشف «طبخات» الصهيونية، قديمها وجديدها.

ففي مقال بعنوان «اجلاء وليس طرد» نشر في صحيفة «حدشوت» (٨٨/١/١) يفضح الكاتب «اوري ميلشتاين» المخططات التي وضعتها الصهيونية ونفذتها لترحيل العرب من المنطقة التي اصبحت اسرائيل.

ويبدأ الكاتب بـ «التنظير» فيقول :

«قبل حرب الاستقلال بسنوات معدودة سجل مدير قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية، يوسف فايتس - سجل في مفكرته انه لا مكان للعرب في ارض اسرائيل (فلسطين - ن.ا.خ) الغربية، لأن تواجدهم هناك لن يمكن اليهود، لاسباب دمغرافية، من تحقيق الاهداف الصهيونية».

ثم ينتقل الى التنفيذ فيكتب :

«قبل اندلاع الحرب بشهور معدودة عُين ديان مسؤولا عن عرب ارض اسرائيل (فلسطين) في الاركان العامة «للهاغاناة». وكانت مهمة ديان متع الضرب (ضرب العرب ن.ا.خ) في الوقت الذي يجري فيه بحث قضية ارض اسرائيل في الامم المتحدة، واتخاذ القرار الايجابي المأمول. وسار ديان بيد قاسية جداً، وفق برنامج «زرزير» الذي اقرته القيادة العليا وأهم ما فيه - قتل كل القادة الفلسطينيين، السياسيين والعسكريين، الذين عملوا ضد اقامة الدولة اليهودية. وفي كانون الثاني ١٩٤٨ كُلف قائد وحدة المستعربين التابعة «للبلماخ» في حيفا، «داني اغمون» بتنفيذ التصفيات في حيفا. وكان التنفيذ فاشلا، ولم يصف اي واحد من المرشحين للتصفية».

ويورد الكاتب ان القيادة الصهيونية، بزعامة بن غوريون قد «اهتدت» الى الوسيلة التي تضمن تهجير العرب وطردهم بشكل جماعي فيقول :

«في الاسبوع الثاني من الحرب، في ١٠ كانون الثاني ١٩٤٧، اتضح لزعيم الاستيطان اليهودي، دافيد بن غوريون، بأن العمليات العسكرية التي قامت بها منظمة «الهاغاناة»، في المراكز الآهلة بالسكان العرب، لقد ادت الى هربهم. وأبلغه خبيرا الشؤون العربية، عزرا دنين ويهوشع (جوش) فلمون، انه بعد عملية (عسكرية ن.ا.خ) قامت بها «الهاغاناة» في حي وادي روشميه في حيفا - هرب السكان الى نابلس وجنين وخلا وادي روشميه من السكان. ونصح دنين بضرب العرب وايقاع ضحايا بينهم. وقدر فلمون بأن العرب سيخلون حيفا وياقا بسبب قلة المواد الغذائية. كذلك فقد اقر اسلوب طرد السكان عن طريق الضرب والتجويع. وبانقضاء اسبوعين من بدء الحرب هرب قرابة عشرين الف عربي من حيفا».

وعن هذا الشكل من التهديد يقتبس الكاتب من الوالد «دافيد بن غوريون في مجلس حزبه، مباي، في ٤٨/٢/٦: «عندما اجيء الان الى القدس اشعر أنني في مدينة عبرية.. ففي العديد من الاحياء العربية في الغرب (غربي القدس ن.ا.خ) لا نرى حتى ولا عربي واحد. ولا اعتقد بأن هذا سيتغير.. والذي حدث في القدس والذي حدث في حيفا من شأنه ان يحدث في اجزاء كبيرة من البلاد».

ويذكر الكاتب ما اسماه «احتلال» ديرياسين، والمقصود المذبحة الوحشية التي اقترفتها العصابات الصهيونية تنفيذاً لسياسة «الضرب والتجويع» - كمثال على «التأثير» على عرب فلسطين. الى جانب تعميم النشر عن فظاعة تلك الجريمة لدب الرعب في نفوس السكان العرب. وقال ان «الجهة اليهودية» بالغت في فبركة التفاصيل عن احداث ديرياسين، عن قصد. ويرى الكاتب بأن التفاصيل المرعبة عن جريمة ديرياسين كانت من بين الاسباب الاساسية لهرب سكان يافا العرب في الشهر الذي جرت فيه الجريمة. ويستشهد بمذكرات مساعد يغئال يدين في «حرب الاستقلال»، يسرائيل بار، الذي كتب في مذكراته : «ساهمت ديرياسين في هرب العرب الجماعي. وسببت في قيام مشكلة اللاجئين. والى نشوء موقف عربي غير متهاود».

وهنا يكمل المستعمرون الانكليز حلقة التآمر على ترحيل الشعب الفلسطيني، فباسم «الخوف على العرب» و«لئلا يذبحهم اليهود» في اعقاب وقوع جريمة المذبحة في ديرياسين اقدم الانكليز على اجلاء كل سكان طبريا العرب. وكذا فعلوا في حيفا، يقول الكاتب :

«بعد اربعة ايام (من ترحيل سكان طبريا العرب ن.ا.خ) تكررت الرواية في حيفا: فقد سلم القائد البريطاني لمنطقة شمال البلاد، الجنرال ستوكوول، مدينة الميناء الحيوية لليهود بدون اية معركة، تقريبا، بين اليهود والعرب. ومكن العرب من الخضوع لليهود او الهرب. وقد هرب العديد. وبعد وقت قصير نشرت روايات عن ان زعماء يهود طلبوا من العرب البقاء في حيفا ولكن العرب رفضوا» !

والصحيح - يواصل ميلشتاين : «الحقيقة كانت مغايرة : فقد تخوف قائد فرقة كرملي، موشي كرمل، من ان يظل العديد من العرب في المدينة، ولذلك امر بقصف الجمهور العربي الذي تجمع في ساحة السوق بقذائف من عيار ٣ انش. وقد هرب الجمهور الى داخل الميناء وازاح افراد الشرطة الذين كانوا يحرسون البوابة. وهجم على السفن وهرب من المدينة. وعلى امتداد ذلك اليوم واصلت المدفعية قصف المدينة على التوالي، بالرغم من ان العرب لم يحاربوه».

ويشير الكاتب الى ان قائد «البلماخ» يغئال ألون - كان على رأس من طردوا العرب وانه المبادر الى «حملة تكنيس» تهدف الى «ازالة كل القرى العربية الواقعة بين كيبوتسه، غينوسر، وبين رأس الناقورة». فيكتب :

«في ٢ أيار ابلغ ألوف يغئال يدين بأن وحدتين من الجيش الاول التابعة للبلماخ، بقيادة دان لنر، صفتا وكرين للعدو في كفر زنغرية (حاليا موشاب البقلت). وقد جرت مقاومة وقتل ٤ من العرب، وكل العرب في المنطقة هربوا الى سوريا واحرقت الخيام ونسفت غالبية البيوت».

ويواصل الكاتب رسم البشاعة في مخططات الصهيونية لترحيل العرب فيقول :

«كان أقسى طرد واكثره قذارة في حرب الاستقلال ما جرى في اللد والرملة في وقت حملة داني، في ١٣ - ١٩٤٨/٧/١٤. كان قائد الحملة يغئال ألون، وكان المنفذون رجال الجيش الثالث التابع للبلماخ، الذين يقدر عددهم بـ ٣٠ - ٤٥ الف شخص. وفي اليوم التالي بـ. الطرد جاء في تقرير القيادة العامة للقيادة السياسية ما يلي : (لقد طردوا الى جهة رام الله لزيادة اللخمة والبلبلة في الطرق. ومناظر طرد اللاجئين ليست جميلة ولكن الزامية).

ويورد الكاتب الحجة التي تذرعت بها القيادة الصهيونية في اعقاب ذلك لتنفيذ المجزرة الوحشية في اللد واجبار السكان على الهجرة والهرب - ومفادها موفقا للصيغة الرسمية ان السكان بدأوا في «قنص محاربي البلماخ». وان «مقر جبهة المنظمات الصهيونية»، الذي تواجد فيه بن غوريون ويغئال يدين ويغئال الون، امر بالرد.. «والنتيجة قتل ٢٥٠ من السكان حسب بيان «صاهل»، و٤٠٠ قتيل كما يقول المؤرخ العربي عارف العارف».

«وبعد المذبحة - يواصل الكاتب - لم تكن هناك من مشكلة في ازالة البقية». ويذكر الكاتب على لسان الكولونيل، احتياط، يتسحاق غولان الذي كان يقود فرقة في اللد ما يلي : «تلقينا امرا بطردهم (العرب ن.ا.خ) وهذا لم يكن سهلا. كان لدينا جيش واحد من المحاربين. وتنقل الرفاق مع مكبرات الصوت واعلموا الجميع بأن يرحلوا نحو قرية «انيال». وقد فهموا وبدأوا يخرجون بالعربات، مع بطانيات وحوائج. في هذه الواقعة لم يقتل منا احد. كنت، عندها، في السابعة عشرة والنصف. تحت وقع شعور طرد اليهود في الحرب العالمية الثانية. لم اشعر بالراحة ولكن فهمت الا خيار. فهم لم يشاؤوا ان يعيشوا معنا بسلام، اذن ليدفعوا الثمن».

وهكذا فالضمير الحي الذي عانى من ملاحقة اليهود في الحرب العالمية لخمد بجملة واحدة : «لا خيار، هم الذين لا يريدون العيش معنا» وهذا يقال في وصف طرد السكان من منازلهم، حتى بعد الانتهاء من المعركة - المذبحة !!

وحين يجري ذكر هذه الجريمة على ألسنة جهابذة الصهيونية فبأية لغة يتحدثون ؟ حتى «الرجل المعتدل» موشي شاريت يقول، في رسالة بعث بها الى رئيس الحركة الصهيونية ناحوم غولدمان في ١٩٤٨/٦/١٥، «حدث رائع في تاريخ البلاد، ويفهوم معين حتى انه اكثر روعة من قيام دولة اسرائيل. فهو يفتح امكانيات مذهلة للوصول الى حل راديكالي وثابت للمشكلة المتفشة جدا التي واجهت الدولة.. ولا يمكن التفكير بأن الوضع سيعود الى ما كان عليه».

ولعل موشي شاريت، وهو يتحدث بهذه الفرحة الكبرى عن ذبح العرب في اللد وطرد ما تبقى منهم يمثل القاسم المشترك لأباء الصهيونية الذين لم يدخروا وسيلة تمكنهم من تحقيق رغبتهم في طرد السكان العرب من فلسطين الا واستخدموها، بما في ذلك اقتراف المجازر العديدة، سواء تلك التي رواها «ابطالها» والمؤرخون او تلك التي لم يرد ذكرها في سجل المأساة التي ما زالت اوراقه مبعثرة..

عتاب صديق

● جابهني معاتباً قال: عتبي على جميع الصحف وليس عليكم وحدكم. فكل ما قيل ويقال، وكتب ويكتب هو جزء صغير من الحقيقة، حقيقة ما حدث ويحدث. والكثير حيث يتواجد الناس، وحيث يقع الفعل، ظل ويظل مجهولا. لماذا !!

قلت لا تزعل يا صديقي في النهاية لن يظل ما تعنيه مجهولا، سيتناقله الناس بطريقة او بأخرى. ولا تتصور ان الامور سهلة علينا. انت ربما لا تستطيع تقدير حجم القصة في القلب. ولا حجم الالم الذي يمسك بالعقل ويضغط على الروح حين يضطر الواحد للكتابة في موضوع مهم جدا. ولكنه ليس المطلوب الان حتى تجتنب تعثر والنقد. مضطرون لتحمل لذع التعليقات القائلة «شوفوا الدنيا وين وهو وين». لا بد تقدر ويقدر قراؤنا، ان الكاتب لا يكون مرتاحا حين يضطر ان يمسك يده عن كتابة حكايات تحرك كل انفعالاته وتهز كل مشاعره ويجري القلم فيها سهلاً. حكايات واحدتها اجمل من سابقاتها تتدافع مع بعضها لتسبق بعضها القلم الأخرى. كل واحدة اكثر الهاما من الأخرى. اسطع بروح المبادرة، الروح بتفرع صور البسالة والاقدام، بالتصميم والعزم.

قاطعني صديقي بانفعال : لا. ليس الامر هكذا. فبعض الحكايات تجد لها طريقا على صفحاتكم وصفحات غيركم. لكن ينحصر الامر حين تقع الحكاية في وسط مدينة كبيرة. حينما ينظم الجمهور برأسه عدسات الكاميرا. اما عندما يقع الحدث في مكان بعيد بعض الشيء، فلا احد يهتم. حتى لو كان الجمهور بضعة آلاف من كل الاعمار ومن الجنسين. فان هذا الفعل يطويه النسيان. التقط معاتبي انفاسه وتابع بنفس قوة الصوت هل سيعتم بما جرى في قباطيا، في الياموق، دير الغصون، يابد، عنبتا، سالبيت، طوباس، المزرعة الشرقية، سلواد، كفر نعمة، بلدة الظاهرية..

قال زميل مقاطعا: هل ستعد علينا اسماء ٤٤٠ قرية و٢٣ مخيما وعشرات الاحياء في المدن هنا في الضفة ومثلها في القطاع، فكلها على نفس الحال. هنا معاتبي قليلا.. ثم قال صحيح لكن يؤلمني ان التركيز يجري على بضعة مواقع حيث عدسات الكاميرات يلتقطها الناس ولا تلتفت اليهم لا تبحث عن الخبر. فلماذا لا يجمع مراسلوكم اخبار كل هذه المواقع، وفيها ما هو اغنى من حيث الصناعة الاخبارية. ومن حيث الفعل، من كل ما كتب وما انعكس على شاشات التلفزيون.

قلت مطلبك عادل ولكن، ليس كل ما يكتب او ينقل يخترق حجب الظلمات. هنا اولا وثانيا ليتهم يسمعونك ليتأكدوا ان وسائل الاعلام ليست هي المعرض بدليل انها تنقل ونقلت جزءاً صغيراً من الصورة الفعلية فقط. وثالثا لا يستطيع فريق من المراسلين مهما كان عدده، وعددنا محدود، تغطية كل المواقع ومراكز الاحداث دفعة واحدة. ولأكون اكثر وضوحاً هل تعتقد ان بضعة مراسلين في نابلس يقدرون على تغطية كل الاحياء. حيث الفعل الاكبر يحدث في هذه الاحياء في الجبل الشمالي وامتداده كبير وفي الجبل الجنوبي ويشمل جملة من الاحياء الخ. ان التغطية بالصورة التي تطلبها لمدينة كنابلس تتطلب فرقة كاملة وصحيفة كاملة ايضاً هذا اذا قدر لما كتب ان يخترق الظلمات. في رأيي يوجد حل، اما ان كل من يستطيع الكتابة من ابناء شعبنا من يستطيع التعامل مع الورقة والقلم ان يسجل ما يشاهد. مجرد وقائع الحدث لا اكثر. لا نطلب منه ان يكون اديبا او صحفيا محترفا. وان يرسل ما كتبه للصحف وعناوينها كما تعلم غير مجهولة فهي مطبوعة عليها.

ابتسم صديقي ومعاتبي مرتاحا. قال انا ايضا امل ذلك.

● أبو وديدة ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة قرمي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

نسمة هوا متبلادي

(لحن قرادي)

■ بقلم: جهاد سبيت ■

نسمة هوا متبلادي اللي بيرتاح
فرد يا طير الشادي نغمة صداح
جيب رتسوفي الفي وغني محروق
من ارضي لفي وفي من نبع الشرق
بلادي المقدورة علاها يا بلاد الخير
عريشة في جنانها في كرم الدير.
صرلي مدة مهاجرها ما عادلي قلب
وانشالله بحررها من ايد السلب
مهجرلي متوطناتي والعسر أزعجني
ماحلا صخور الصوّانة وأرض الفقير
لكنيسة بعدا فيها تُبنة وصليب
طيور السعد تناغيها بعيد وقريب
لَما الأم الحزينة صارت عجوز
والفُلّة والياسمينة وأشجار الجوز
ماحلا وراق الزيتونة وماحلا الفروع
غَ حبّها لا تلوموني قلبي موجوع
عالصورة مش بعيني لولا يا ريت
تالم علي القصيدة جهاد سبيت

النسمة تلوي فؤادي وتشعل جراح
غربي جبالي والوادي بأمل الافراح
لكن روحي متعلق مع اهل الشرق
بلادي احلى من الجنة جنة رضوان
صحبة العيشة بلادنا في بلاد الغير
والفقيقة من عراها تشفي العيان
بدي أرجع شجّرها وازرعها حب
والمحبة تفرحها بقلب السكان
ما كنت أعرف جبالي لا شربت كيو
لبّنا بعدا بيعتها زجرع الخلان
بتنادي لحبيبها من بعيد الغيب
ونحنا نتسلى فيها طول الزمان
شعالة تشرف الشيلة وحيات اللوز
ع حبّك وصيتي وحبّك بنيسان
جُنّت دمعات عيوني وما فاه فسرح
مثل قيس المحترق اللي ولهان
الفتيهة عالفتيهة ترجع عالبيت
من الغرب عالجهة عمر نسيان

(الفرث / معليا)

الطين مادة البناء المستقبلية!

● عرفت البيوت الطينية المصنوعة من اللبن (او اللبن او اللبّن: المضروب من الطين مربعاً للبناء) منذ آلاف السنين، وتحديداً منذ عشرة آلاف عام، في قارتي آسيا وافريقيا على وجه الخصوص.

لكن اوروبا اليوم تعيد اكتشاف ما اكتشفه اسلافنا ـ وفات علينا ـ بذهول واعجاب كبيرين، فقد اعتبر المهندسون المعماريون في الغرب، ان مادة اللبن، هي مادة البناء المستقبلية التي ستحدث تقدما نوعياً وانتصادياً في فن المعمار الحديث، لما تتميز به هذه المادة من شروط طبيعية وصحية وقدرة تكيفية تتلاءم مع التقلبات الجوية، ومتانة مضمونة وسهولة في البناء.

لذلك نجد اليوم ان ربع سكان العالم يستخدم اللبن كطريقة وحيدة في البناء. ويعود تاريخ تصنيع اللبن الى العصر البابلي، اذ استخدم في بناء المنازل والقلاع والقصور والالواح الكتابية. ولكن علماء الآثار يعتقدون ان اقدم الاستعمالات لمادة اللبن تمت قبل عشرة الاف عام في مدينة اريحا الفلسطينية، ثم انتقلت الى اقصى الشرق حيث تم بناء سور الصين الشهير بنسبة ٧٠٪ من مادة اللبن الحصينة التي ما يزال رمزاً للصلابة والمتانة والعظمة.

اما اوروبا الشمالية فلم تخض هذه التجربة الا متأخراً وبشكل محدود جداً اذ لم يتم البناء بهذه المادة الا في العام ١٧٩٥ في «ميلدورف» الالمانية وفي عام ١٨٢٥ في فايلبورغ... فقط.

وقد أثبتت تجربة البناء باللبن، بان هذه المادة حصينة ومانعة للصوت اكثر بكثير من الطابوق الاعتيادي، وتقوم بتخزين الحرارة والبرودة بشكل صحي يلائم البشر والحيوانات على حد سواء.

المهندس المعماري بورغ نولته يقول: «ان اللبن يمتص ويبث رطوبة الهواء داخل الغرف وكأنه اجهزة مكيفة للهواء».

وقد قام مؤخراً بعض طلبة الهندسة المعمارية بالمانيا الاتحادية بتجربة فريدة من نوعها، حيث بنوا بيوتاً دائرية الشكل تشبه الى حد ما بيوت قبائل «الهوبي» الهندية في الاريزونا مستخدمين اللبن الطري غير المحروق مع بعض القش اليابس، ثم حرقوا جدرانها الداخلية بحرارة بلغت ١١٠٠ درجة.

ويعتقد هؤلاء الطلبة، ان نجاح تجربتهم سيكون بمثابة قفزة نوعية جادة على صعيد الهندسة المعمارية الحديثة، خصوصاً وانها لا تكلف الا القليل من الماء والتراب والنيران والعمل اليدوي.

تبلغ تكلفة البيت الواحد (بمساحة ١٥٠ م٢) حوالي الف دولار فقط ويعلق المهندس نولته: «ان هذه الطريقة في البناء جاءت بهدف العودة الى الطبيعة بعيداً عن المواد المصنعة كيميائياً، والتي غالباً ما تحتوي على تركيبات سامة ضارة بصحة الانسان».

حتى الاخشاب التي يستخدمها نولته في بناء الهيكل الاولي، خالية من المواد السامة التي تطلى بها الاخشاب عادة، لان اللبن يحتوي على مادة طبيعية واقية للاخشاب كما استغنى نولته عن المواد الحافظة للحرارة مثل (البولوريثان والستيروبور).

(عن الافق ـ تحرير السماوي)




ازياء سوفيتية من تصميم مصممة الازياء المعروفة إرنيا بولغاكوفا.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي)

معرض الكتاب الدولي في القاهرة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ افتتح الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس الماضي المعرض الدولي العشرين للكتاب في القاهرة الذي تشترك فيه ٥٣ دولة باستثناء ليبيا واسرائيل.

ويذكر ان اسرائيل غائبة للسنة الثالثة على التوالي عن هذا المعرض الذي لم تدع اليه.

وتشترك ٥٣ دولة يمثلها ١٧٠٠ ناشر يعرضون ١٢,٥ مليون كتاب في هذا المعرض الذي يتخلله ايضاً عدد من المهرجانات الثقافية منها ايام مخصصة للمسرح والسينما المصرية والعربية وحفلات من الموسيقى الشرقية والكلاسيكية وندوات ثقافية حول مختارات تنطوي على ١٤ كتابا تدور حول مواضيع ادبية واجتماعية وسياسية ودينية.

وستجري كما في العام الماضي امسيات شعرية يحييها الكاتب الفلسطيني محمود درويش والسوريان عمر ابو ريشة ونزار قباني والاردني حيدر محمود والكويتية سعاد الصباح وفقا لما اعلنته وزارة الثقافة المصرية.

وتوقعت الاوساط المهنية ان يستقبل المعرض الذي يدوم حتى ٨ شباط المقبل نحو ٣٠ الف زائر في اليوم منهم ٦٠ في المئة من المشترين. وتنتظر الجامعات والمعاهد والافراد هذه الفرصة للتبضع بالكتب باسعار مخفضة تراوح بين ٢٠ في المئة من التنزيلات على الكتب الاجنبية و ٥٠ في المئة على بعض الكتب المطبوعة في مصر.

اليوم تبدأ معارض الازياء في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ ابتداء من اليوم الاحد وحتى الثامن والعشرين من كانون الثاني الحالي موعد العد العكسي في صالونات مشاهير مصممي الازياء الباريسيين الذين ستعرض مجموعاتهم لموسم الربيع والصيف لعام ١٩٨٨ امام الصحافة العالمية.

لم يبق فوق حلبة المنافسة سوى اثنين وعشرين مصمما بعد «خطيئة» «سرج لوباج» المنشغل بـ «تغييرات في اعادة البناء الداخلية». صحافيون وزبائن وعددهم حوالي الثلاثة الاف جاؤوا من انحاء العالم ويتنافسون طيلة خمسة ايام في سباق طويل حقيقي ذلك ان العروض ستقدم في الانحاء الاربع من العاصمة الباريسية وستتابع على ايقاع متفجر يراوح بين ستة وثمانية عروض يوميا.

غير ان العرض يتضمن نغمة للاطالة.. ففي قصر بلدية باريس ستسلم برناديت شيراك زوجة رئيس الوزراء الفرنسي «الكشتبان المذهب» صبيحة الخميس في الثامن والعشرين من كانون الثاني لافضل مصمم لهذا الموسم يختاره اربعة وعشرون صحافيا عالميا هم لجنة الحكم.

غير ان عروض مشاهير المصممين تظهر بمجموعة اقل من عروض الشباب الجاهزة التي تضع في المنافسة مئة توقيع بينها اربعون توقيعا رسميا وما يقرب من ضعف هذا العدد لمصممين «ناشئين» مقتنعين بمواهبهم.

غير ان ثياب مشاهير المصممين هي الاكثر خلقا وهي حقيقة لا تقبل الجدل. فالامر يتصل حقيقة بمختبر للافكار. مختبر مطلق الحرية في استلهامه كما في تعبيره لانه لا يخضع للضرورات الصناعية (التفصيلة المبسطة وسعر الكلفة).

حكمة

من غرائب الكون...

طفل في العاشرة




● من اول نظرة قد تحسبه كهلا، رغم انه لا يزال طفلا.. صحيح أن الرأس أصلع، والتجاعيد قد تركت بصماتها على وجهه، والصورة العامة توحي بأنه قد تجاوز الاربعين او الخمسين، لكنه لم يبلغ من العمر الا عشر سنين.. ترى ما الذي حوله هكذا من نضارة الطفولة الى ذبول الكهولة ؟.. الواقع ان أحداً لا يعرف السبب، ففي حالات نادرة (تعرف طبياً باسم «بروجيرياه أو الشيخوخة المبكرة) تظهر أعراض الكهولة على الأطفال بداية من سن السادسة، رغم أنهم ولدوا أطفالا عاديين، لكنهم يعانون بعد ذلك من تخلف حاد في النمو، وضعف وهزال وتجاعيد وسقوط الشعر، وكأنما هم قد بلغوا أرذل العمر، ونادراً ما يبلغون سن الشباب، ولقد حار العلماء والاطباء في معرفة الاسباب، ومن أجل هذا لا يمكن وصف العلاج، لكن حمداً لله أن هذه الحالات نادرة غاية الندرة.

زهرة أم حشرة

الشكل شكل زهرة، رغم ان الكائن حشرة من جنس السرعوف أو جمل اليهود. تعددت الاسماء والمخلوق واحد.. وقد جاء بهذا الشكل المثير ليضرب عصفورين بحجر واحد، أولها ليلعب في الطبيعة لعبة التمويه أو الاختفاء عن أعين الاعداء التي تطمع في لحمه، فلا نستطيع اكتشاف أمره، لانه يبدو كزهرة متفتحة على غصن، وثانيها ليجذب الحشرات التي تحسبه زهرة، فتهبط عليه، علها تمتص رحيقه، ولا تكتشف الخدعة الا بعد أن تصبح بين ذراعيه لقمة سائغة..

انها تاج طبيعي على الرؤوس

اذا كان الطاووس يختال بذيله، ليستعرض نفسه أمام أنثاه، عله يروق في عينيها، فان هذا الطائر من فصيلة الحمام يخطو مختالا برأسه الذي توجته باقة من ريش منسق كأنه الزهر المنضود.. فاذا سار متمايلا، تموج هذا التاج الطبيعي ليجذب أنظار الاناث قبل أنظار الانسان، ولقد بلغ من جمال هذه الطيور ان أطلق عليها سكان غينيا الجديدة البدائيون اسم طيور الجنة التائهة، اي كأنها كانت تعيش قبل ذلك في الجنة، ثم تاهت وهبطت الى الأرض. لتحولها بجمالها الأخاذ الى قطعة من الجنة.. هذا ويعتبر ذلك الصنف من الحمام مسالما الى ابعد الحدود، ولا يبدي مقاومة عند الامساك به ولهذا عاش عليه أهل البلاد الاصليون يستطيبونه كطعام، كما نستطيب نحن الحمام، لكن حمام غينيا الجديدة يصل في حجمه الى حجم أنثى الديك الرومي او التركي، ومن المؤسف ان هذا الطائر الجميل (واسمه جورا) في طريقه الى الانقراض، كما انقرض ابناء عمومته من حمام «الدودو» الذي كان أكبر من حجم الديك الرومي، ولقد عاش في جزيرة موريشيوس بالمحيط الهندي، الى ان استعمرها الرجل الابيض وانتهى أمره الى الانقراض بنهاية القرن السابع عشر.

عن مجلة العلم اكتوبر/١٩٨٧

على الشاشة الصغيرة الاحد ٨٨/١/٢٤

- ● ١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار
- ● ١٨٫٣٢ ـ مع النجوم
- ● ١٨٫٤٥ ـ قهيهات واختراعات
- ● ١٩٫٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ● ٢٠٫٠٠ ـ برنامج فني
- ● ٢٠٫٣٠ ـ برنامج علمي عن السيارات
- ● ٢١٫٠٠ ـ الاخبار العبرية
- ● ٢١٫٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع
- ● ٢١٫٥٠ ـ سلالة
- ● ٢٢٫٤٠ ـ برنامج ادبي
- ● ٢٣٫٢٠ ـ «الفريد هتشكوك يقدم»
- ● ٢٣٫٤٥ ـ الاخبار الليلية

مجوهرات متنقلة

● كنز من المجوهرات بقيمة مليون فرنك فرنسي كان مخبأ في جهاز هاتف اكتشفه موظف في مشغل للمهاتين في منطقة الحرو وهو يفك الجهاز الهاتفي لاصلاحه. ولم يعلن احد حتى الان عن ملكية هذا الكنز الصغير من الماس والذهب والبلاتين.

يذكر ان هذا المشغل يقوم شهريا باصلاح ثلاثة الى اربعة الاف جهاز لا يعرف اصحابها من منطقة نورماندي والعاصمة الباريسية. ومن المستحيل بالتالي معرفة مصدر هذا الجهاز بالذات المحول الى خزنة سرية.

تلاعب جيني للمصابين بالسكر

● تفيد الانباء الطبية ان فريقاً من العلماء الامريكيين يقوده الدكتور ريتشارد سلون (من مستشفى ماساتشوستس العام) قد اعلن في العدد الاخير من «مجلة نيوانغلند الطبية»، بأنه قد زرع بنجاح جينة بشرية غايتها توجيه كمية انتاج الانسولين لدى فارة مصابة بداء السكري.

وحدث بعد اسبوع من عملية الزرع ان معدل السكر في دم الفارة قد انخفض وراح ينخفض، حتى وصل الى معدل ثابت طوال عدة اسابيع، ثم عاد بعد ذلك وهبط بشكل مفاجيء، مما ادى الى موت الفارة.

ويقول الدكتور سلون اليوم «والآن بات علينا ان نعمل بجدية لكي نتوصل الى السيطرة على انتاج الانسولين في الجسم، دقيقة دقيقة، اذا كنا راغبين في أن نجعل هذا الدواء القائم على اساس التلاعب الجيني، قابلاً لان يطبق على الانسان».

منافسات تشيشولينا

● في البرازيل.. وجدت «تشيشولينا»، التي انتخبت نائبة عن الحزب الراديكالي الايطالي، منافسة لها في شخص رسامة في السابعة والعشرين تدعى ساندرا فلندس وهي ام لثلاثة اطفال. وأكدت ساندرا التي تسعى الى رئاسة بلدية «ريسيف»، ان تعرية صدرها ستكون الدعامة الرئيسية الانتخابية. ويذكر ان الانتخابات البلدية ستجري في تشرين الثاني القادم.

... وفي كولومبيا أيضاً.. سارت «ايفا سيرانو»، وهي عارضة ازياء كولومبية في الثالثة والعشرين، على شاطىء كارتاجينا الرائع وهي لا ترتدي سوى قطعة صغيرة من النسيج تغطي طرفي صدرها تحت شعار التوفير في استخدام الاقمشة. ولم يكن ذلك من اجل استعراض جسدها الجميل فحسب وانما أيضاً للدعاية لترشيحها لمقعد مستشار باسم الحركات المطالبة بحقوق المرأة.

خيال السيدة لوتا..

● المرضة لوتا بلامبر ٥٤ عاماً تتمتع بخيال واسع لاذع.. القي القبض عليها في مدينتها سان بيترسبورغ في فلوريدا (الولايات المتحدة) بعد ان انتقمت من رفيق لها بطريقة مبتكرة.. ملأت حذاءه بمساحيق تستعمل لتنظيف التمديدات الصحية عندما تسد فاضطر الاطباء الى بتر سبعة من اصابع قدميه.

البصل

تاريخ: موطنه الاصلي آسيوي يعتقد انه افغانستان او ايران. عرفت زراعته واستعمالاته منذ وقت مبكر عند المصريين القدماء والبابليين والكلدانيين) وكان منتشراً في حوض البحر الابيض المتوسط الشرقي ولاحقاً في عموم حوض البحر الأبيض المتوسط ولاحقاً في عموم حوض البحر الابيض كله.

«بناة الاهرام كانوا لا يأكلون الا البصل والثوم». اشتهر من البصل، بصل عسقلان في فلسطين ومنها نقل الى الغرب.

جمع البصل بين الاستخدام الطبي والمطبخي، وله فيهما استخدامات لا حصر لها. ابن البيطار طبيب الاعشاب العربي المشهور قال عنه «ماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نافع من ضعف البصر، ومن الماء النازل في العين ومن ظلمة البصر اذا كانت من اخلاط غليظة واذا دلك به التعلب ـ او الثعلبة وهو مرض يصيب جلدة الرأس فيسقط الشعر ـ أنبت الشعر. واذا قطر في الاذن نفع من ثقل السمع وطنين الأذن وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها. والبصل يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع اذا أكل مسلوقاً والاكثار منه يولد خلطا رديئا ويصدع. ويقطع ريحه من الفم أن يمضغ بعده الجوز المشوي والجبن المقلي بالزيت او السمن اذا مضغ ورمي بثفله، وان أكل في الاسفار فرق المياه المختلفة. ونفع من اختلافها واذا خلل قلت حرافته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثي الكائن من الصفراء، او البلغم وسكنها والمشوي صالح للسعال وخشونة الصدر».

الخواص والاستعمال: انه لمن المفيد جداً اكل بصلة واحدة في اليوم نية او مشوية او مسلوقة ويحذر منه فقط اصحاب المعدة الحساسة الذين بامكانه تناول البصل المشوي الذي يستطيع ان يحتفظ بخواصه وفيتامينياته بصورة جيدة. ينشط ويقوي الجهاز الهضمي وينظف الامعاء ويساعد على التخلص من المواد المعيقة للهضم. يناسب حالات التوتر العصبي والارق وتصلب الشرايين وارتفاع الضغط ويقي من بعض انواع السرطان. وبسبب احتوائه على الغلوككوينين يساعد على تحديد نسبة السكر في الدم ويقوم بذلك مقام الانسولين. يحتوي البصل على فيتامين سي ومواد فعالة اخرى تزيد في القدرة الجنسية وتساعد القلب وتدر البول (يكفي ان نفرك بنصف بصلة مكان الكلية او اسفل البطن لتزداد كمية البول) المداومة على تناوله تعالج مغص وحصاة الكلى وحصاة المثانة والوذمة وحصر البول والبول الزلالي والنقرس والروماتيزم. مضاد للحفر (صفرة الاسنان) والبصل فعال جدا كمطهر (مضاد للعفونة)، لفافة مشبعة بعصير البصل تمنع حدوث الالتهابات في حالات الجروح والحروق البسيطة.

البصل ينقي البشرة ويساعد على ازالة حب الشباب والمشوي منه يبعد الخوف والقلق والخفقان يهدىء، ويطري السعال وازمات الربو (يعطى ملعقتين او ثلاث عدة مرات في اليوم من مزيج عصير البصل والعسل بالتساوي)، وهو دواء ممتاز للرشح والتهاب اللوزتين.

لبخات البصل تزيل اوجاع الرأس ويمكن عملها ايضاً من لسعات الحشرات (زلاقط، نحل، عناكب) وعضة الكلب.

لطرد الديدان المعوية ينقع البصل المفروم في كأس ماء ليلاً ثم يصفى ويشرب صباحا محلىً بالعسل.

● التحضير والاستخدام: ●

المستحلب: تقطع بصلتان الى شرائح ثم يضاف اليها ليتران من الماء المغلي وتشرب الكمية كلها على دفعات خلال يوم واحد ثم تكرر العملية ثلاثة او اربعة ايام من اجل تنظيف الجسم من السموم في الربيع (يجب ان لا ننسى ان نستعمل اباريق فخارية مزججة او بورسلان).

نبيذ البصل: يحضر بمسحوق ثلاثة او اربعة بصلات في ليتر من النبيذ الابيض مضافا اليها ١٠٠ غم من العسل يترك المزيج لمدة اسبوعين ثم يصفى ويؤخذ منه ثلاثة ملاعق كبيرة يوميا كمنشط ومدر للبول.

أما النبيذ الاحمر فيحضر بفرم بصلة كبيرة ناعماً ثم ينقع في نصف ليتر من النبيذ الاحمر لمدة ٤٨ ساعة يصفى ثم يشرب منه كأس على الريق لطرد الديدان.

صبغة البصل: تفرم بصلة واحدة فرما ناعما ثم يضاف لها وزنها من كحول بدرجة ٩٠° وينقع المزيج لمدة اسبوع ثم يصفى ويؤخذ منه ملعقتان الى ثلاثة ملاعق صغيرة يوميا، لمعالجة سوء الهضم والغازات المعوية.

لبخات البصل: لمعالجة الشقيقة والصداع وضد ارتفاع الحرارة بوضع اللبخة على الجبهة. اما التيفوئيد فتعمل اللبخات على القدمين لمدة ثماني ساعات تعمل لبخات بصل مشوي ضد عقصات الحشرات او عضة الكلب او القطة (يفضل أن يشوى البصل في الرماد). البصل الساخن (يسخن تسخينا جافا) ويوضع على العنق لالتهاب القصبات واللوزتين. وعلى القدمين او على موضع الالم لمعالجة البواسير.

● حمام القدمين واليدين: ●

ابشروا بصلتين لكل ليتر ماء لادرار البول ولمعالجة حب الشباب ولالتهاب القصبات البصل النيء: لعقصة الحشرات.

● ناصر السومي ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٢) ***

● اعداد: ماري ملا ـ بركا ●

افقي:
١) مدينة فلسطينية + والدة
٢) تناضل من اجله الشعوب + حرف
٣) لعن ـ من الحيوانات ـ للتعريف
٤) وجع (معكوسة) ـ حوت
٥) مهند (معكوسة) ـ أسر
٦) ظل (معكوسة) ـ سلام (بالروسية)
٧) عملة اسيوية ـ احرف متشابهة ـ نعم (بالايطالية)
٨) رواية لعبد الرحمن الشرقاوي
٩) عاصمة عربية

عمودي:
١) لقب + الاسم الاول لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢) دولة عربية (مبعثرة)
٣) قوة حسابية ـ غضنفر ـ للتعريف
٤) نمر ـ طوائف (معكوسة)
٥) عابث ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني
٦) مس (معكوسة) ـ رلى (مبعثرة)
٧) والد ـ آلة موسيقية + م ـ احتضن
٨) قرية عربية (معكوسة) + س
٩) الانعتاق

*** حل لغز (٢١١) ***

افقي:
١) رف ـ نهق
٢) غدير ـ أمم
٣) دا ـ أسماء
٤) هر ـ دس + حد
٥) حلم ـ م + زحل
٦) حارة ـ يم + ب
٧) مرض ـ ند + ه
٨) لن ـ رأه

عمودي:
١) رغده + ح + حل
٢) فدا + رلى + رن
٣) مرض
٤) هي
٥) اسم
٦) همس ـ حزين + ر
٧) يلم + محمد + أ
٨) قائد + لبؤة

معرض بيروت لسامي مكارم:

«عندما ترقص الحروف..»



● افتتح في بيروت معرض الدكتور سامي مكارم «عندما ترقص الحروف» في صالة المنتدى التي شيدتها حديثا في بيروت «مؤسسات الرعاية الاجتماعية ـ دار الايتام الاسلامية».

والمعرض الحروفي هذا، ليس الاول للدكتور سامي مكارم، بل سبقته مجموعة من المعارض الفردية، كان آخرها في العام الماضي، في احدى قاعات فندق السمرلاند.

ومكارم حروفي معروف وهو «ينظر الى فن الخط العربي على انه لا يخاطب العقل وحسب، بل يخاطب ايضا العاطفة والحس والخيال. فيجعل اللون والحركة يشاركان الخط في اللوحة الفنية وينقل التناسب من الحروف الى التشكيلية الفنية ليصبح الخط واحداً مع الرسم والموسيقى والغناء والرقص».

وبذلك، يضيف الدكتور مكارم، تحول قارىء الخط الى مشاهد ومشارك للفنان في التجربة الفنية.

غزة لن تجوع..

● «غزة لن تجوع».. هكذا هتف احد شعارات تظاهرة النساء الدمقراطيات من منطقة الناصرة بعد ظهر امس الاول، الجمعة، في مركز المدينة (الصورة العليا). وفي الصورة التحتا يظهر نشيطو اللجنة الشعبية لدعم صمود الأهل في المناطق المحتلة وهم يحملون الرز والسكر والطحين وغيرها من المواد الغذائية التي أرسلها أهل الناصرة لاشقائهم في المخيمات
(تصوير : «الاتحاد» ـ الناصرة)

النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة للشقيقات في المناطق المحتلة:

نحن معكن في نضالكن البطولي حتى يتحقق النصر وتقوم الدولة الفلسطينية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ « انا معكن في نضالكن البطولي والعادل.. حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية». بهذا التوجه الحار الى جماهير النساء في المناطق المحتلة خرج إجتماع المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ، الناصرة امس الاول (الجمعة).

وجاء في القرارات ايضا: ● ارسال التحيات النضالية الى اخواتنا الفلسطينيات البطلات المقاومات للاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأستنكار الممارسات القمعية التي يشنها الاحتلال الغاشم ضد اهلنا.● والمطالبة بوقف الحصار الوحشي للمخيمات الفلسطينية التي قررت «الجوع ولا الركوع» ● وتحية القوى التقدمية من الشعب اليهودي المقاومة للاحتلال وتحيات خاصة للطلاب والضباط اليهود رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

وتوجه المجلس الى جمهور النساء في كل مكان لأخذ دورهن من اجل انجاح حملة التبرعات التي تنظمها اللجنة الشعبية لدعم اهلنا في المخيمات المحاصرة وسائر المناطق المحتلة.

وكانت افتتحت الاجتماع عضو سكرتارية منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات، فتحية صغير ثم قدمت سكرتيرة منطقة الناصرة لحركة النساء، اوديت نمر، بيانا شاملا عن الوضع التنظيمي في منطقة الناصرة وطرحت برنامجا للاحتفال بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وتطرقت الى الانتفاضة الشعبية الباسلة لشعبنا الفلسطيني مؤكدة على شمولية الانتفاضة والوقفة البطولية لشعبنا الفلسطيني وعن اهمية مشاركة حركة النساء في جميع الاعمال الاحتجاجية من مظاهرات وإجتماعات.

ثم جرى نقاش بين الحاضرات لخصته رئيسة حركة النساء، سميرة خوري، فأشادت بالاستعداد لتصعيد المشاركة النسائية في المعركة ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. ودعت الى زيادة العمل التطوعي النضالي وتجنيد اوسع كادر من جماهير النساء. وبروح هذا التلخيص اختتم الاجتماع فانطلقت عشرات الحاضرات الى مركز مدينة الناصرة (ساحة الكراجات) واقمن تظاهرة رفع شعارات مهيبة لاقت اهتماما كبيرا من المارة. وفي اليوم التالي شاركت النساء في المظاهرة الكبرى في الناصرة باعداد كبيرة.

اجتماع شعبي حاشد في كفر ياسيف احتجاجا على جرائم الاحتلال

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «ان مسيرة النضال من أجل التحرر الوطني لا يمكن وقفها وان الشعوب هي المنتصرة، ومن يحاول وقف هذه المسيرة التاريخية مكانه ليس مع بني البشر بل في مكان آخر. وانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اثبتت فشل السياسة الاسرائيلية وجعلت العالم كله يحني هاماته احتراما لهذا الشعب» ـ هذا بعض ما جاء في كلمة الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد يوم (٢٠/١/٨٨) في قاعة بيت الصداقة في كفرياسيف، وحضره أهالي قريتي كفرياسيف وأبوسنان، بدعوة من الفرع الموحد، احتجاجا على ممارسات القمع والتنكيل الهمجية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتضامنا مع أبطال الانتفاضة الكبرى.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الرفيق قسطندي مرقس، سكرتير الفرع الموحد، فأكد ان انتفاضة الأهل اكدت الاجماع الفلسطيني على أمرين اساسيين، الاول اسقاط كل الحلول الانفرادية والمشاطة، والثاني السير بالانتفاضة نحو الخلاص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم كانت الكلمة للرفيق بنيامين غونين فقال «هناك من يتحدث من حكام اسرائيل عن المفاجأة، فمن المسؤول عن هذه المفاجأة ؟ انهم اولئك الذين قالوا يوما: «أين هو الشعب الفلسطيني» ان حكام اسرائيل أصيبوا بجرثومة الفاشية».

وعن بطولة اطفال الحجارة قال غونين «لقد رضع هؤلاء الأطفال مع حليب امهاتهم الكرامة والتمسك بارض وطنهم، ومن المستحيل قلع جذورهم الضاربة في أعماق أرضهم».

وتطرق غونين الى الجماهير العربية في اسرائيل فقال «لقد سرنا واياكم مسيرة طويلة جداً من الكفاح ولم نر فيكم جماهير مضطهدة فقط، وانما قوة دمقراطية تخوض النضال البطولي ولها دورها الهام الحاسم في معركة المصير وتقرير مستقبل البلاد».

وتحدث غونين عن الظروف التي يعمل فيها العمال العرب في مدينة ايلات، هذه الظروف التي تقشعر لها الابدان.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار اعمال القمع والتنكيل والقتل التي تمارسها قوات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين ● مطالبة حكام اسرائيل بسحب الجيش حالا من المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية والكف عن سياسة الابعاد عن الوطن وفك الحصار حالا ووقف حملات التجويع والتعطيش ● مطالبة حكومة اسرائيل بالانصياع للرأي العام العالمي والموافقة على المؤتمر الدولي، بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف ● تعلن عن استعدادنا اللامحدود للمشاركة الفعالة في حملة جمع التبرعات لدعم صمود الاهل.

فيها تتواصل الانتفاضة والمظاهرات

● تتمة من ص١ ●

اللجوء الى اطلاق قنابل الغاز باتجاه الاقصى، كما حدث في الاسبوع الماضي.

ولوحظ، ايضا، ان عمليات التفتيش الاستفزازية وتسجيل ارقام هويات العشرات كانت صفة مميزة لقوات الاحتلال على مداخل الحرم الشريف. وقد سئلت سيدة مسنة، مثلا، فيما اذا كانت تحمل بصلا في الكيس الذي كان بحوزتها، قبل تفتيشه.

وشهدت مدن نابلس ورام الله وقلقيلية وقرى بيت فوريك وبورين وكفر قليل وبيتا وقباطية وعرابة وسعير وبيت امر وعنانا وحيي الثوري والطور (القدس) مصادمات متفرقة، بينما استمرت سياسة «تكسير العظام» التي وضعها رابين ضد اهالي المناطق المحتلة.

وفرض حظر التجول في قرية (الطور) ـ جبل الزيتون في القدس مساء الجمعة المنصرم بعد وقوع صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال. وهذه المرة الاولى التي يفرض فيه حظر تجول على منطقة القدس منذ احتلال ١٩٦٧ .

وفي بيت امر (الخليل) اصيب الفتى مدحت محمود اسماعيل خليل (١٢ عامًا) بشظايا عيارات نارية في جبهته وحول عينه وخده الايمن اضافة الى الخدوش في يده اليمنى. وذلك على إثر اطلاق النار على شرفة المنزل. وافاد والد الفتى بانه اضطر الى حمل ابنه والسير على طريق ترابي مسافة (٣) كم حتى الشارع الرئيسي (لأن القرية كانت مغلقة). ونقل الفتى الى مستشفى «عالية» فتلقى علاجا اوليا نقل بعده الى مستشفى «المقاصد» حيث تبين وجود شظايا في اماكن مختلفة في وجهه. وهناك اخطار بان يفقد القدرة على الرؤية بعينه اليمنى.

وذكر والد الفتى، الذي حضر الى مكتبنا مع ابنه المعصوب العين، ان اربعة رصاصات اخترقت شرفة المنزل وان زجاج العديد من المنازل، وكذلك جامع القرية، تعرض للرصاص. واورد عددًا من اسماء اصحاب البيوت، ومنهم طعمة عقل خليل وخليل رشيد خليل وراتب اسماعيل خليل ومحمد ابو عياش وطلب ابو عياش وغيرهم.

كما تعرضت سيارة المواطن جميل سعدي ابو ماريا، هي الاخرى، للتكسير من قوات الإحتلال.

وعلم، ايضا، ان اعتداءات جرت على سكان عدد من البيوت بين فيهم النساء والاطفال. وشوهد شابان وقد انهكهما الضرب ممددين على سيارة جيب عسكرية نقلتهما الى جهة غير معلومة.

● قباطية وبيتا ●

وفي قرية بيتا (قرب نابلس) اعتقلت قوات الاحتلال (١٦) شابًا ونقلتهم الى سهل قريب وهناك جرى «تكسير» الشبان حتى لم يعودوا قادرين على الحركة. فتركهم الجنود عرضة «للصدفة» التي انقذتهم بمرور اشخاص في المنطقة.

وفي نابلس اصيب الشاب رامي سمارو (٢١ عامًا) بجروح في رأسه ورضوض. وحوصرت المساجد الرئيسية في المدينة («الحاج معزوز» و«الكبير» و«الحاج غره» وغيرها) ولوحظ وجود سيارة رش مياه مختلطة بمادة بيضاء شوهدت حديثا في المدينة. ورغم ذلك جرت عدة تظاهرات واشتباكات في البلدة القديمة و «الجبل الشمالي» و «راس العين» واحرقت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية حتى ساعة متأخرة من يوم الجمعة. وجرت صدامات في مخيم عين بيت الماء ومخيمي عسكر القديم والجديد بينما فرض حصار مشدد على مخيم بلاطة.

وفي مخيم شعفاط (القدس) قامت طائرة «هليكوبتر» على ارتفاع منخفض، بالقاء قنابل غاز بينما هاجم الجنود الاهالي.

وفي قلقيلية جرت مظاهرة حاشدة بعد انتهاء جنازة احد ابناء المدينة.

وفي قرية كفر قلّيل (نابلس) فرض حظر التجول لبضعة ساعات بعد القاء قنبلة حارقة.

وفي حلحول رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة. والقيت زجاجات حارقة على قوات الاحتلال قرب مسجد وجمال عبد الناصر في رام الله. وكانت قنبلة حارقة القيت قبل الظهر على فرع بنك «هبوعليم» في شارع الزهراء في القدس المحتلة. ونصبت عشرات متاريس الحجارة في رام الله القديمة.

● زحلقة الجنود في الامعري ●

وفي مخيم الامعري افاد شهود ان عددًا من جنود الاحتلال وقع ارضًا خلال مطاردة شبان المخيم، الذي كانوا رشوا على الشوارع مادة لزجة لعرقلة تقدم قوات الاحتلال.

وفي سعير منعت قوات الاحتلال امداد القرية بالمؤن وظلت شوارعها مغلقة باكوام التراب. اما مساء الخميس الماضي وبعد عودة احد عمال مخيم دير عمار (رام الله) الى المخيم انزله الجنود من السيارة وبدأوا يكيلون اللكمات والهراوات على انحاء جسمه. وتصادف وجود بعثة (من الاغاثة الطبية) كانت تقدم العلاج لاهالي المخيم (وكان ضمنها عدد من الاجانب) ونقل العامل فورًا لتلقي العلاج. ولوحظ انه لم يكن وقتها اية تظاهرات حول المخيم.

وكان مخيم دير عمار تعرض، قبل ذلك، (الاربعاء الماضي) لاعتداء على اهاليه واثاثهم.

وفي بلدة العيزرية (شرق القدس المحتلة) تم تحطيم (٨) سيارات لمواطنين هناك يشكون بأن من قام بالاعتداء هم من المستوطنين.

وكان احد عناصر «كاخ» الفاشية قد اتصل براديو اسرائيل ليعلن مسؤولية حركته عن تخريب عدد من السيارات التي كانت تقف في منطقة «حارة النصارى» في القدس. كما جرى اعتداء آخر على عدد من السيارات في منطقة جبل المكبر في القدس ايضا.

اما في الجلمة (قرب جنين) واثر رفع اعلام فلسطينية في دوار البلدة فقد جمعت قوات الاحتلال عددا كبيرا من السكان وقامت «بصلبهم» ووجوههم الى الحائط لمدة طويلة. كما شهد مخيم جنين مظاهرة واشتباكات بعد صلاة الجمعة.

● قطاع غزة ●

بعد مرور اكثر من شهر ونصف على الانتفاضة المتصاعدة تواصل قوات الاحتلال استخدام ابشع الاساليب في القمع («الضرب والتكسير»). ففي غزة ادخل الى مستشفى «الشفاء» امس الاول وأمس، (٢٠) حالة. وابرز هذه الحالات :

● هاني فخري الحاطوم (٢٠ عاماً) كدمات مع احتقان دموي في العضد الايمن ● محمد ابراهيم الدقتين (٢٦ عاماً) (بيت جالا) كدمات مع احتقان دموي في الكوع الايمن وكدمة في الرسغ الأيسر.

كما ضرب بواسطة سيارة تابعة لجيش الاحتلال في حي الرمال بغزة، المواطن ابراهيم توفيق القرم (٣٥ عاماً) ويعاني من كدمات في جميع انحاء الجسم.

اما مستشفى «الاهلي» فقد نقلت اليه اربع حالات كان ابرزها : ● محمد ذيب حمودة (١٩ عاماً) وحسن محمد حمودة (٢٢ عاماً) ويعانيان من رضوض في جميع انحاء جسميهما ● خليل حسن ابراهيم ابو دام (١٣ عاماً) ـ بيت لاهيا ـ كدمات في اعلى الظهر والذراعين مع تجمعات دموية في الرقبة مع كسر الكوع الايمن ● فايز محمود صالح (٣٠ عاماً) ـ مخيم النصيرات ـ كدمات وتجمع دموي في الساقين واليدين والظهر مع كسر في الاصبع الاوسط في اليد اليمنى.

كذلك قامت قوات الاحتلال بمداهمة بيت في بيت حانون والاعتداء بالضرب على أم (سرية محمد صالح ابو عمشة (٥٠ عاماً)). وقد نقلت الى المستشفى وهي تعاني من الآلام في الصدر والظهر، واعتدوا على ولدها فايق محمد ابو عمشة (٣٠ عاماً) وقد أصيب بكدمات على الصدر واحتقان دموي في الفخذ الأيسر والذراع الايمن.

كذلك وصل امس الى مستشفى «الشفاء» حسن ماجد الطفراوي (٥٠ عاماً) من معسكر «البريج» وهو يعاني من حروق من الدرجة الاولى والثانية، نتيجة لسكب زيت مغلي على جسمه بواسطة قوات الاحتلال.

في ساعات الظهر امس الاول شوهدت في منطقة الشجاعية بلونات في الهواء تحمل اعلاماً فلسطينية وسحابة سوداء ناتجة عن اشتعال اطارات الكاوتشوك. وعلى اثرها داهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الحي وحاصرت منطقة السوق قرب جامع «عثمان» وداهمت بين عزاء لعائلة «الأثره» وصادروا هويات مجموعة من الشبان وأمرهم الجنود بحمل كوم من القمامة والقائه على احد البيوت المجاورة. لكن الشبان رفضوا ذلك وفي هذه الاثناء تصادف وجود مجموعة من الصحفيين ومصوري التلفزيون، مما اضطر جنود الاحتلال الى ارجاع الهويات للشبان.

وفي صبيحة أمس حاولت قوات الاحتلال كسر اقفال المحلات التجارية في شارع «عمر المختار» وذلك في محاولة يائسة لكسر الاضراب الشامل الذي عم قطاع غزة.

● حي الطور (القدس) ●

جمعت قوات الاحتلال مساء امس (السبت) اكثر من الفي مواطن، هم رجال قرية الطور في القدس في مدرسة القرية واسمعتهم تهديداً بتشديد العقوبات الجماعية ضد سكان القرية في حالة مواصلة شبانها التظاهرات المعادية للاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على القرية منذ مساء الجمعة (امس الاول). ولفت الانتباه ان «صوت اسرائيل» اعلن عن فك حظر التجول في نشرته بعد ظهر امس (في الرابعة والنصف) بينما كان اهل الطور محرومين من الخروج من منازلهم حتى السادسة والنصف تقريباً. كما ان قوات الاحتلال «افهمتهم» بأن فك حظر التجول يستمر حتى الثامنة مساء وانه لم يرفع نهائياً، خلافاً لما حاول ان يوحي «صوت اسرائيل».

● استمرار المظاهرات ●

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت، أيضاً، يوم امس، استمراراً لسياسة «تكسير العظام» بينما عم الاضراب الشامل معظمها.

ففي مخيم «شعفاط» في القدس المحتلة هاجمت قوات الاحتلال اهل المخيم، ولأيام متتالية، وشوهدت احدى سيارات قوات الاحتلال وجنودها يكيلون الضرب للشاب موسى عبد موسى التولي حتى سقط ارضا. وفي «الجولة الثانية» عاودت قوات الاحتلال هجومها. فتصدى لها الاهالي وحطم زجاج سيارة عسكرية احتلالية. واختطفت قوات الاحتلال ثلاثة شبان الى منطقة الخان الاحمر، وهم فوزي الدبسي وعادل الشلودي (وعمر كل منهما ١٧ عاماً) ووائل الوطني (١٩ عاماً) وبعد وقت قصير بدأت «الجولة الثالثة» حيث امطرت قوات الاحتلال المخيم بالقنابل الغازية والدخانية ثم القت الشبان الثلاثة وسط القنابل الدخانية وهم في حالة اغماء وولت هاربة. وقد نقل الشبان الثلاثة الى المستشفى حيث تلقوا علاجاً اولياً. وغادر الاثنان الاولان المستشفى وهما يعانيان رضوضاً شديدة، بينما ظل الشاب الثالث رهن العلاج في مستشفى المقاصد الخيرية.

وفي قرية حزما (شمال القدس) اطلقت قوات الاحتلال (في الواحدة من فجر امس السبت) النيران لايقاظ سكان مدخل القرية. ثم طلبت منهم «تنظيف» الشارع من حواجز كانت منتصبة فيه. ولما رفض الاهالي ذلك عادت قوات الاحتلال، ويرافقتها بمجموعة من المستوطنين الذين انهالوا على شبابيك وشرفات البيوت وحطموها. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل أيوب أبو ارميلة ومحمد عبد العزيز صالح أبو حلو ويحيى جاد وربحي محمد خليل وعطا احمد ظاهر ومحمد عواد مبارك وعبد العزيز الشوعاني وفواز ارشيد. كما كسر زجاج سيارتين كانتا امام منازل اصحابها.

وفي الرام عاودت قوات الاحتلال، منذ ساعات الصباح، تحطيم اقفال المتاجر المضربة.

وشهد حي «الثوري» في القدس مظاهرات واطارات محترقة واشتباكات مع قوات الاحتلال التي قمعت هذه التظاهرات.

وشهدت البلدة القديمة في القدس تظاهرات متعددة، وخاصة منطقتي «حارة السعدية» و «باب حطة».

وفي مدينة نابلس، التي لفها الاضراب وشلت حركة المواصلات ولم يجد جنود الاحتلال سوى تحطيم المحال التجارية بغياب اصحابها، وخاصة في شارع «فلسطين». وكانت جرت صدامات في البلدة القديمة.

وشهد مخيما بلاطة وعين بيت الماء مصادمات مختلفة، فيما استمر حظر التجول لليوم السادس على التوالي في مخيمي عسكر القديم والجديد. كما ادخل الى المستشفى الشاب عبد الفتاح توفيق (١٨ عاما) وهو من بيت فوريك متأثرا بالضرب.

ومن قرية حوارة ادخل (١٢) شاباً الى مستشفى «رفيديا» و «الانجيلي». وأدخل عدد منهم الى قسم العمليات وادخل آخرون الى قسم العظام. ولادخالهم المستشفى حكاية مشابهة لما جرى في بيتا وقباطيا قبل ذلك، حيث اعتقلتهم قوة من منازلهم ونقلوا، معصوبي الأعين، الى معسكر قريب وهناك نفذت فيهم سياسة «تكسير العظام» والقي بهم الى الشارع لينتبه الاهالي اليهم وينقلوهم الى المستشفى.

هذا ونقلت اذاعة «مونت كارلو» نبأ احراق مقر الجمرك والضريبة في مدينة الخليل واستمرار حظر التجول في المزرعة الشرقية (رام الله).

لجان أولياء الطلاب في ابوسنان تتضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة

● لماذا يرفض رئيس مجلس ابوسنان مصلحة حيوية لطلابنا ●

● ابوسنان ـ لمراسلنا ـ جرى في اجتماع خاص للجان اولياء امور الطلاب في المدرستين (أ) و (ب) في ابوسنان بحث الاوضاع الجارية في المناطق المحتلة.

وقررت هذه اللجان استنكار الاجراءات القمعية ازاء شعبنا وطلابنا في المناطق المحتلة. وطالبت بوقف هذه الاعمال الاجرامية وعبرت عن تضامنها الكامل مع النضال العادل لشعبنا وانتفاضته ضد الاحتلال.

وبمبادرة من لجنة اولياء أمور الطلاب في ابوسنان شرع في تنفيذ برنامج فحص مجاني لجميع طلاب مدارس ابوسنان. وجندت اللجنة، لهذا الغرض، اطباء من مختلف الاختصاصات من القرية وخارجها فتجاوبوا بحماس مع هذه المبادرة.

وقام الأطباء، يوم السبت (١٧/١/٨٨) بفحص الطلاب. ولكن هذا العمل الانساني لم يرض رئيس مجلس ابوسنان المحلي، حد صعب. وبعث برسائل الى الهيئات الادارية في المدارس يمنع فيها اي «جسم غريب»، على حد تعبيره من دخول المدارس ويمنع الفحص.

وتقوم اللجنة بالعمل، بموجب الطرق القانونية، لتنفيذ المشروع الحيوي لأبنائنا ووضع حد لتصرفات الرئيس غير القانونية والمعادية لمصلحة ابنائنا.

ويفيد مراسلنا ان رئيس المجلس قام، في الفترة الاخيرة، بارسال رسائل الى الهيئات التدريسية يمنع فيها قبول اي تبرع من شخصيات أو مؤسسة من خارج المجلس المحلي. ولاقت هذه الرسائل الاستياء الكبير، خاصة وان رئيس المجلس اصبح حجر عثرة أمام اي تطور لمصلحة القرية وأهلها.

اجتماع تضامني في «بيت المبادرة» في يركا مع انتفاضة شعبنا

● يركا ـ لمراسل خاص ـ عقد فرع لجنة المبادرة الدرزية في يركا، امس الاول، في «بيت المبادرة» اجتماعا تضامنيا مع انتفاضة ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في الاراضي المحتلة.

واستمع المشاركون في الاجتماع الى بيان من رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال معدي، تطرق فيه الى ممارسات الاحتلال وتصدي اهلنا البطولي لقوات الاحتلال مشيرا الى ان الانتفاضة فرضت على العالم بأسره اتخاذ موقف ايجابي من القضية الفلسطينية.

واستنكر معدي حملة التحريض التي شنتها وسائل الاعلام على ابناء الطائفة الدرزية، مؤكدا وقوفهم الى جانب اشقائهم وابناء شعبهم في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات اهمها: استنكار ممارسات الاحتلال الاسرائيلية التعسفية الوحشية وتحية ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الصامدين والمكافحين من اجل حريتهم وجمع تبرعات لدعم صمودهم واستنكار حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة ضد جماهيرنا العربية في البلاد.

ندوة في ام الفحم عن الدستور المقترح

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من المركز الجماهيري في ام الفحم عقدت في اواسط الاسبوع الماضي في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة، ندوة حول «الدستور المقترح لدولة اسرائيل». وقد شارك في هذه الندوة البروفيسور ارئيل رايخمان، عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب والمحاميان وليد عسلية وحسين ابو حسين.

افتتح الندوة المحامي وليد عسلية بكلمة قصيرة عن المركز الجماهيري وفعالياته. ثم تحدث عن الوضع السياسي في المنطقة، خاصة الاحداث الاخيرة في الضفة والقطاع وعن الوضع القانوني الحالي في اسرائيل واهمية وضع دستور للدولة.

وقدم البروفيسور رايخمان استعراضاً لتاريخ تطور فكرة وضع الدستور لدولة اسرائيل، وشرح النقاط الاساسية التي يتضمنها الدستور المقترح وهي قضية حقوق الانسان ومسألة تغيير طريقة الانتخابات. وتطرق الى قضية المساواة بين جميع مواطني الدولة، وأكد معارضته لاستعمال «قوانين الطوارئ» ضد مواطني الدولة.

وأكد البروفيسور رايخمان اهمية وضع دستور للدولة، خاصة في هذا الوقت الذي تعيش فيه الدولة «نقطة انعطاف من الناحية الاقتصادية والسياسية والاخلاقية». وقال ان عدم وجود دستور للدولة يشكل خطراً جسيماً على الدمقراطية في البلاد.

واشار المحامي حسين ابو حسين الى السلبيات في الدستور المقترح، خاصة وانه لا يعترف باللغة العربية لغة رسمية في البلاد. وقال ان هذا ينفي، بشكل قاطع، الاحاديث المعسولة عن المساواة.

لجنة آباء جديدة لمدرسة جبور جبور في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد، مؤخرا، في مدرسة جبور جبور الابتدائية في شفاعمرو اجتماع لاولياء امور الطلاب افتتحه مدير المدرسة الاستاذ اسعد نصرالله.

وقدم السيد رشيد بركة، سكرتير لجنة الاولياء المستقيلة، تقريرا عن عملها خلال الفترة السابقة. وبعد النقاش تم انتخاب لجنة اولياء امور جديدة للمدرسة تشكلت من السادة: رشيد بركة وطوني عوكل وابراهيم خالد وسليم صبرا واحمد ابو داهود. كما تم انتخاب لجنة لمجلس طلاب المدرسة، تضم خمسة اعضاء، هم لينا امين الشيخ وفريال خالد وعلا واكد ورباب نفاع وماري نصرالله.

● تعازينا ●

الى آل عساف في ديرالاسد بوفاة المرحوم محمود احمد عساف» ـ (ابو ماهل). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرالاسد

■ تعازينا ■

الى آل ذباح وابناء المرحوم صالح الحاج ذباح بوفاة المرحومة الوالدة «ام عاطف». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبه ـ ديرالاسد

تتمات من الصفحة الاولى

٥٠ الفا في الناصرة و ١٠٠ ألف في

● تتمة من ص١ ●

الانتفاضة (٤٤ شهيدا) وعمره (وبينهم طفل عمره ٤ شهورا واسم بلده. والى جانبهم رفعت زوجة عضو الكنيست ماير فلنر، اينا فلنر، شعاراً مشابهاً رسمت عليه علامة استفهام كبرى عن الشهيد القادم !!

وتصدر المظاهرة سبعة اعضاء كنيست هم : جميع اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ماير فلنر وشارلي بيطون (اللذان حضرا على رأس وفد من القوى الدمقراطية اليهودية) وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وتوفيق طوبي، وعضو الكنيست العربي من حزب العمل، عبد الوهاب دراوشة، وعضو الكنيست العربي من حزب مبام، محمد وتد، وعضو الكنيست العربي من «الحركة التقدمية»، محمد ميعاري، وجميع رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وفي مقدمتهم رئيس اللجنة القطرية للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، ورئيس وقادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، والى جانبه فضيلة الشيخ صلاح العقيفي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال عباس معدي، وعدد من النقابيين وسائر الممثلين في لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وكانت المظاهرة، عدداً وعدة، اضخم مظاهرة شهدتها الناصرة عبر تاريخها بل اضخم مظاهرة للجماهير العربية في اسرائيل واعادت الى اذهان شيوخنا ذكرى المظاهرات الفلسطينية الكبرى في حيفا ويافا.

وتحركت المسيرة المهيبة رويداً رويداً الى ان وصلت الى ساحة اول ايار قرب عين العذراء في حين كان آخرها لما يزل قريبا من نقطة الانطلاق. وفي الساحة اقيم مهرجان خطابي ترأسه رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين فأعلن : «لن يقف شعبنا مكتوف الايدي ازاء ما يتعرض له من اعتداءات». وقال : «على رابين ان ينظر الى الوراء، في التاريخ ليفهم ما الذي آلت اليه سياسة القبضة الحديدية في الماضي. لير اين يجلس بيغن اليوم». واضاف موجها كلامه الى الاشقاء في المناطق المحتلة : يا اخوتنا في المناطق المحتلة، نحن معكم في انتفاضتكم اليوم والى الابد.

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة المضيفة النائب توفيق زياد فاستهل كلمته بقوله : «جئنا اليوم من كل اقاصي هذا الوطن الغالي لنهز الارض بأقدامنا وليدوي صوتنا في السماء ولنقول لحكام اسرائيل المحتلين : ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني. واخرجوا من المناطق المحتلة». وقال : اننا لا نحني رؤوسنا الا احتراماً واجلالاً لارواح الشهداء ضحايا القمع الاحتلالي ولأبطال الانتفاضة ـ آلاف الجرحى والمعتقلين والنساء الحوامل اللواتي اجهضن بسبب القمع الارهابي ولمئات الشبان الذين كسرت ضلوعهم بهراوات رابين وجيشه. اننا نعتز بهذا الشعب الذي يحمل جراحه ويتحدى قبضات البطش ورصاص القتل والارهاب وينطلق في اروع وأضخم انتفاضة تحظى باحترام العدو قبل الصديق».

وقال توفيق زياد : بهذه الانتفاضة ارسل شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الرسالة التالية للعالم اجمع والتي وقعها بدم شهدائه : «لا تعايش ولا سلام مع الاحتلال. لن نرضى بأقل من الاستقلال القومي في دولة وطنية مستقلة» رسالة تقول : «توجد لهذا الشعب قيادة هي القيادة الشرعية الوحيدة ـ م.ت.ف» وأضاف : لكن حكام اسرائيل مصابون بالذعر والافلاس والذهول لأن حساباتهم كلها انقلبت رأسا على عقب. فلا جواب عندهم سوى البطش. فليذهبوا الى الجحيم اذن. فهذا الشعب لا يركع امام البطش ولا يعرف الخنوع شاء ذلك حكام اسرائيل ام ابوا فان الانتفاضة هزت العالم اجمع. واصبح واضحا اليوم ان الوضع الذي سبق الانتفاضة لن يعود ابدا. لقد وصلت الهزة حتى الى الاحزاب الاسرائيلية.. وحتى لحركة حيروت اليمينية المتطرفة. وهذا يقول الكثير الكثير.

وعاد زياد وأكد ان للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل دورها في هذه المعركة. فهي جزء من المعركة ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام العادل. «فنحن حين نقطع عن انفسنا وأطفالنا لقمة الخبز لنقدمها الى اشقائنا المحاصرين في المخيمات لا نفعل ذلك من منطلقات انسانية فحسب. انما نحن نتضامن معهم تضامنا سياسياً باعتبارنا جزءاً من هذه المعركة. وستستمر انتفاضة التضامن لجماهيرنا مع انتفاضة اشقائنا ولن تتوقف الا بزوال الاحتلال وبانتصار الحق الفلسطيني».

وأشاد زياد بالقوى الدمقراطية اليهودية التي تشارك الجماهير العربية في معركتها. وحيى وفد «سلام الآن» ووفد الجبهة. وأرسل التحيات الى مظاهرة «سلام الآن» في تل ابيب (التي اقيمت في مساء امس).

ثم كانت الكلمة لمندوب «سلام الآن»، ايلي شمعوني، فقال : «جئت لاعبر بقوة اكبر عن تضامننا معكم في النضال من اجل التسوية العادلة لقضية شعبينا. ان الاعتراف بحق تقرير المصير للشعوب لا يتجزأ. ومثلما حق شعبنا حقه يجب ان يتحقق للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير. وفي هذه المعركة نحن معكم». وهاجم شمعوني سياسة القبضة الحديدية وقال : اذا ادى الضرب الى خوف الفلسطينيين قيراطاً فانه يؤدي الى زيادة الكراهية اضعافا مضاعفة. وهذا ليس في مصلحة احد.

وكانت الكلمة الاخيرة لمندوب المثلث، رئيس مجلس جت المحلي احمد ابو عصبة، فذكر بتاريخ الوزير رابين في «القبضات الحديدية» فهو الذي نفذ الاعتداءات الاجرامية في يوم الارض ١٩٧٦ عندما كان رئيسا للحكومة. وقال : في الوقت الذي تحتفل اسرائيل بمرور اربعين عاما على قيامها علينا ان نذكرها انه ليس فخراً ان تقوم دولة اسرائيل على انقاض شعب آخر دون اي شعور بالذنب او الاحساس بآلام الشعب الآخر.

واختتمت المظاهرة بنشيد «بلادي بلادي» القائل : يا فلول الظالمين/ اعلمي ما تعلمين/ نحن شعب لا يلين/ في جحيم الاضطهاد».

وهنا طلب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة حق الكلام فأعلن وسط تصفيق جميع الحاضرين انسحابه من حزب العمل. وقال : «لقد بلغ السيل الزبى. ولم يعد بالامكان الاحتمال اكثر. انني اريد ان انتهز هذه الفرصة واعلن من ناصرة الجليل لشعبنا كله وللجماهير اليهودية عن انسحابي من عضوية حزب العمل، حزب السفاح رابين، حزب القتلة. وادعو اعضاء حزب العمل من العرب وكذلك الحمائم من اليهود ان يعيدوا بطاقاتهم لهذا الحزب احتجاجاً على مواقفه وسياسة القمع والجرائم التي ينفذها».

وقد رد المتظاهرون هاتفين : «لا ليكود ولا معراخ، زتوا عنا هالأوساخ» ! هذا ووصلت الى المظاهرة برقية تحية من أحرار الجولان.

من الناصرة الى تل ابيب

● تتمة من ص ٣●

دحر اليمين الليكودي والفاشي وفي الاعتماد على شعبنا قوة دمقراطية وجسرًا متينا الى السلام العادل، ان يدركوا هذه الحقيقة. واما الاصدقاء، في الداخل وفي الخارج، فنريد ان يفهموا من هذه الحقيقة اننا ـ بعد هذا العمر الطويل والانجازات المحسوسة ـ لا يمكن ان نتخلى عن نهجنا الذي باسمه سمينا جبهتنا، «السلام والمساواة»، وندعوهم، بكل ما في تاريخنا وتاريخهم من تجربة، الى الصمود خصوصًا الآن في وجه الهواويس السياسيين من المتاجرين بالقضية القومية وهم يبعدون عنها بعد الشيطان عن الجنة.

بفضل هذا النهج، نهجنا العقلاني المجرب، استطعنا ان نوحّد بين مظاهرة الآلاف الخمسين في الناصرة ومظاهرة الآلاف المئة في تل ابيب في يوم واحد هو يوم السبت فنزهو ونشتد قوة بهم ويزهون ويشتدون قوة بنا ويزهو ويشتد قوة بنا اجمعين شعبانا، الفلسطيني والاسرائيلي، في هذه الساعات المصيرية وتتسع بنا الانتفاضة ويترجم نداؤنا القديم ـ لبيك لبيك ـ الى اللغة العبرية!

صدق القائل اننا نمر الآن اكبر لحظة حسم مصيرية منذ العام ١٩٤٨ والفوارق عديدة. ولكن اهمها على الاطلاق ان شعبنا يأتي هذه اللحظة وهو متسلح باغنى تجربة خلصته، الى غير رجعة، من تلك القيادات «التقليدية» والمناهج الغيبية التي جرّدت شعبنا من الرؤية الصحيحة في لحظات الحسم التاريخية ـ اغنى تجربة اوصلت الى قيادته اسلم واخلص قيادة واشدها حكمة ومثابرة ونفسًا طويلاً ومسؤولية عن مصير القضية والوطن.

من الناصرة الى تل ابيب ـ عهد واحد ! ان مصيرنا مرتبط ومستقبلنا بايدينا: دولتان لشعبين، حرية ودمقراطية ومساواة: عهدنا واحد، اننا واياكم لن نرجع، من هنا، الى وراء ابدًا مهما طال الطريق ويبدو انه لن يطول!

(«الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

(١٠٠) الف انسان في مظاهرة «السلام الآن» !

*** كتل بشرية ضخمة تعلن : لا نريد ان نكون قامعين محتلين لشعب آخر.. وعدد من المتكلمين يطالبون بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام العادل * رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، يحيي المظاهرة ويدعو الى التعاون اليهودي العربي من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام والطمأنينة لليهود والفلسطينيين ! ***

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – عشرات الآلاف من السكان اليهود وعائلات كاملة سارت، امس، في مظاهرة ضخمة بدأت من باحة «المتحف» في تل ابيب وقطعت شارع «الملك سليمان» ثم شارع «ابن غفيرول» وانتهت في ساحة بلدية تل ابيب، استنكاراً لسياسة القمع في المناطق المحتلة.

وحمل المتظاهرون مئات اللافتات الداعية للسلام المنددة بالاحتلال من بينها «لا نريد الضفة الغربية» و «الاحتلال خطر جدي على حياتنا» و «لتبدأ المفاوضات فوراً !» و «لتبدأ المفاوضات مع منظمة التحرير». وسار في مقدمة المظاهرة جنرالات (احتياط) واعضاء كنيست ومحررو صحف وشخصيات اجتماعية وسياسية واجتماعية وفكرية معروفة.

وتجمع المتظاهرون أمام المنصة المزدانة بالشعارات والاعلام التي تدين سياسة القمع وتطالب بالسلام.

وفي تمام الساعة السابعة مساء بدأ الاجتماع الخطابي. فتحدث عدد من قادة «سلام الآن»، ومن بينهم الأديب يزهار سميلانسكي ومثل عن الجماهير العربية هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

وتساءل سميلانسكي : هل حقا المطلوب هو القوة فقط ؟ هل حقاً المطلوب قمع المواطنين العرب ؟ هل حقا المطلوب كسر العظام عن طريق الضرب ؟! وأكد ان اي شيء لا يمكن ان يعيد العجلة الى الوراء ولن تعود الامور الى ما كانت عليه في السابق، لأن الشعب الذي يغلقون عليه الطريق يتفجر بقوة اكبر. ولن يكون هدوء الا اذا كان لنا ولهم. ويوجد مخرج من هذا المأزق واسمه السلام الحقيقي. ودعا سميلانسكي الى تحويل العلاقات من علاقات عداء الى علاقات حسن جوار بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

ونقل السيد ابراهيم نمر حسين تحيات الجماهير العربية الى المشاركين في المظاهرة. ونوه بأن الجمهور اليهودي هو القوة التي تستطيع ان تحرك الأمور وتؤثر على واضعي السياسة الاسرائيلية. وندد بسياسة القمع ضد الأهل في المناطق المحتلة وطالب بالانسحاب الفوري منها. وقال ان العرب في اسرائيل يريدون تعاونا يهوديا – عربيا لضمان المساواة والدمقراطية والسلام العادل والطمأنينة للشعبين. وهذا هو مضمون كل نشاط الجماهير العربية.

وتساءل الخطباء : لماذا ترسل الامهات والآباء ابناءهم الى المناطق المحتلة لكي يكسروا الايدي او الأرجل !؟ أهذا هو «الأمن» !؟ هل تدهور ونصبح مثل جنوب افريقيا !؟

وذكر احد الخطباء ان رابين عندما توجه اليه جندي وهراوته مكسورة ابتسم وقال : «يجب انتاج هراوات اكثر» !! وتساءل : الى اين وصلنا !؟ لن نوافق على هذه السياسة ؟

واكد الخطباء ضرورة التفاوض مع ممثل الشعب العربي الفلسطيني – منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقدر قيادة المظاهرة بأن عدد المشاركين في المظاهرة والاجتماع الشعبي قد وصل الى (١٠٠) الف متظاهر.

حيفا تسجل رقماً قياسياً في تلوث البيئة

● حيفا – افادت معطيات مكتب المحافظة على البيئة في وزارة الداخلية للعام ١٩٨٧ ان مدينة حيفا سجلت في العام ١٩٨٧، رقماً قياسياً جديداً فيما يتعلق بتلوث البيئة.

واشارت هذه المعطيات الى انه سجل في العام الماضي ١٢ تجاوزاً للحدود المطلقة التي اقرت مقياسا لتلوث البيئة.

وأكد مدير مكتب المحافظة على البيئة، اوري مرينوف، ان الوضع الذي كان قائما في العام ١٩٨٧ في منطقة حيفا لا يمكن القبول به.

لجنة شعبية في حيفا لدعم الانتفاضة الكبرى

● حيفا – لمراسلنا – عقد ممثلو الهيئات الشعبية والدينية والسياسية اليهودية – العربية في مدينة حيفا، الخميس الماضي، في نادي «الاخوة» في المدينة اجتماعاً كرس لدعم انتفاضة ابناء شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، وتحدث فيه زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، ورجل الأعمال فهد عبود ودالي بدنس من حركة «مشاركة» وسارة دورون، سكرتيرة فرع «مبام» في حيفا، ويوخيفد غورنين، ممثلة النساء الدمقراطيات في حيفا.

وابرز المتكلمون اهمية تقديم الدعم والمساعدة لسكان المناطق المحتلة في مواجهة جرائم المحتلين. ودعوا الى الوصول الى كل الاحياء في حيفا لجمع التبرعات. واستنكروا القمع والارهاب والقتل الذي يمارسه المحتلون ضد السكان. وشجبوا فرض الحصار حول المخيمات الفلسطينية هناك.

وجرى انتخاب لجنة شعبية حيفاوية لنصرة ضحايا الاحتلال مكونة من : زاهي كركبي وسارة دورون وعصام مخول ودالي بدنس وتسفي دوف وفهد عبود وفتحي قوراني ووديع خوري وادوار جريس والدكتور ربيع ابيض وطوني نقارة ويوسف صادر وتريز عزام وسليم خوري وشفيق طوبي وعيسى حبيب وابراهيم قعصاوي وعباس زين الدين ويوآف بار.

ودعت اللجنة الشعبية جماهير حيفا الى الاستجابة لنداء الواجب والتبرع بسخاء لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وجمع في الاجتماع مبلغ ٤٠٠٠ شيكل. وقام اعضاء اللجنة بزيارة الكثير من الاحياء العربية في المدينة وطرقوا الابواب وجمعوا الاف الشواقل من الاهالي الذين استجابوا بحماس لنداء الواجب. ومن المقرر ان تواصل فرق جمع التبرعات عملها.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بار – ايلان تنتخب هيئاتها

● تل ابيب – لمراسلنا – عقدت لجنة الطلاب العرب (تحالف وطني دمقراطي من جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية) في جامعة بار – ايلان، في تل ابيب، اجتماعها الاول لانتخاب هيئاتها.

وقد انتخب الطالب وائل رابي رئيسا والطالب موسى شلبي سكرتيرا والطالب عزمي يحيى اميناً للصندوق. اما مندوبو الاتحاد القطري فهم الطالب موسى شلبي والطالب نكد نكد.

وكانت اللجنة اصدرت منشورا حيت فيه الطلاب على اشتراكهم في الانتخابات التي جرت قبل اسبوعين. وقد استنكرت فيه اعمال القمع والقتل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، كما اعربت عن تضامنها الكامل مع الانتفاضة الباسلة هناك.

لقاء يهودي – عربي في كيبوتس كابري :

الاتفاق على ان سياسة الحكومة تقود الشعبين الى الكوارث

● كفرياسيف – من مكتب «الاتحاد» في عكا – يوم الاربعاء (٨٨/١/٢٠) وبمبادرة من المركز الثقافي «بيت الشباب» في كفرياسيف استضاف كيبوتس «الكابري» بعض المعلمين من قرية كفرياسيف، وهم بطرس وله وجورج سعيد ورفول بولس وجورج صايغ والياس بارور وعناد جابر واميرة فرح ونقولا فرح وكمال ملحم وعتاد جابر وسلوى صفية واكرم داوود والدكتور وليام شحادة.

وفي حديث هادئ، استمر اكثر من ثلاث ساعات، دار النقاش بين المجتمعين حول الاوضاع الصعبة في المناطق الفلسطينية المحتلة وعن الانتفاضة الجبارة والشاملة، التي يخوضها الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. وناقش الحاضرون اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، في ظل سياسة التمييز العنصري في المجالات كافة وتطرقوا الى «يوم السلام» الذي جاء ليعبر عن الالم والقهر المتراكم منذ (٤٠ عاما) وللتضامن مع اخوتنا واهلنا في الاراضي المحتلة.

وندد الحاضرون بسياسة القهر والاضطهاد التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

واستخلص الحاضرون ان هذه السياسة الكارثية تعود بالبلاء والمصائب على الشعبين اليهودي والعربي.

واتفق الجميع، يهود وعربا، على تكرار مثل هذه اللقاءات التي تقرب بين ابناء الشعبين.

«مبام» و «راتس»:

قائمتان منفردتان في الانتخابات القريبة

● تل ابيب – اتفق زعيما حزبي «مبام» و «راتس»، عضوا الكنيست اليعيزر غرانوت وشولاميت الوني، على ان يخوض كل من الحزبين الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة منفردة.

وقال غرانوت والوني، في ختام جلستهما، الاسبوع الماضي ان على حزبيهما، اولا وقبل كل شيء، ضمان نسبة المصوتين الاعلى لصالح «معسكر السلام» في اسرائيل. وبما ان الاستطلاعات والتحقيقات الجديدة تؤكد ان تحقيق هذا الهدف ممكن فقط عن طريق القوائم المنفردة فانه «خطأ فادح جر الحزبين الى نقاشات داخلية مضنية وغير مفيدة بشأن قائمة مشتركة».

واكد غرانوت والوني ان حزبيهما سيواصلان التعاون فيما بينهما في كل المواضيع المتفق عليها بين الطرفين.

ومن المنتظر ان يطرح كل منهما مضمون اتفاقهما هذا على هيئات حزبيهما لاقرارها في اسرع وقت ممكن.

الجندي قاتل الشهيدة الغزاونة:

«قالوا لي: خسارة انك قتلت واحدة فقط» !

● تل ابيب – قال الجندي الاسرائيلي الذي اطلق النار على الشهيدة هنية الغزاونة من قرية الرام ان الكثيرين من اصدقائه ومعارفه توجهوا اليه قائلين: «هي في النهاية عربية.. وخسارة انك قتلت واحدة فقط».

وكان الجندي ادعى انه اطلق النار في الهواء خوفا من هجوم الاهالي عليه. واضاف: «لقد تبين لي ان الشابة وقعت قتيلة في اعقاب ذلك».

ويذكر ان الجندي القاتل اعيد الى وحدته بعد ان برئ في المحكمة واثبت (على الطريقة الاسرائيلية) انه فعلا اطلق الرصاص في الهواء لحماية نفسه وانه لم يقصد قتل الشهيدة الغزاونة.

● الثالث توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يلقي كلمته التي ألهبت حماس حوالي ٥٠ الف متظاهر في الناصرة، امس، تضامناً مع شعب المناطق المحتلة وانتفاضته وشجباً لسياسة القمع والبطش الاحتلالية ● (تصوير : علي نصار)

التحضير لعقد ندوة حول رفض الخدمة الاجبارية في شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا – عقدت لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو – اجتماعا حضره العشرات من الاهالي، يوم (١٩٨٨/١/١٦)، بحثت فيه اضراب «يوم السلام» واموراً اخرى كرفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اجمع المجتمعون على القرارات التالية:

* عقد ندوة حول رفض الخدمة الاجبارية بمشاركة رافضي الخدمة من اليهود ومن ابناء الطائفة العربية الدرزية وذلك في اواسط شهر شباط القادم * الدعوة لتوقيع عرائض ضد التجنيد الاجباري * احياء ذكرى القائدين العربيين، سلطان باشا الاطرش وكمال جنبلاط، في شهر آذار المقبل وذلك بعقد الندوات والمحاضرات بهذا الخصوص * تأييد بيان رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق أسعد الذي يدافع ويطالب بالحقوق المتساوية ورفع كابوس مصادرة الارض * استنكار تصريحات عضو الكنيست الليكودي، امل نصر الدين، الاخيرة حول الزعيم العربي وليد جنبلاط * العمل على توسيع كادر الفرع في شفاعمرو.

بسبب ذكرى الاسراء والمعراج

الجبهة تطالب بتأجيل انتخابات نقابة المعلمين الى ٢١ آذار ٨٨

● حيفا – لمراسل خاص – توجهت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، الخميس الماضي، الى سكرتير النقابة والى رئيس لجنة الانتخابات مطالبة بتأجيل انتخابات النقابة الى ٢١ آذار ١٩٨٨. وبررت شاروني مطالبتها بالاشارة الى أن ذكرى الاسراء والمعراج تصادف في الأسبوع الذي تقرر اجراء انتخابات في أحد أيامه (١٥ آذار ١٩٨٨)، الأمر الذي يحرم المعلمين العرب من المشاركة في عملية الاقتراع نظراً لكون يوم الذكرى يوم عطلة رسمية في المدارس العربية كافة.

واحتجت شاروني، بشدة، على قيام القيادة المركزية للنقابة بإقرار اليوم المذكور رغم معرفتها المسبقة بأمر مصادفة المناسبة المذكورة خلاله مشيرة الى أن هذه الخطوة تعبر عن موقف هذه القيادة العنصري حيال المعلمين العرب وعن استهتار بمشاعرهم الدينية والانسانية. وأعلنت ان الجبهة تصر على تأجيل الانتخابات وستتخذ كل الخطوات اللازمة من أجل ذلك.

وقد طلب سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق غلبر، مهلة حتى يوم الثلاثاء القادم لاتخاذ قرار نهائي بهذا الخصوص.

اجتماع حاشد في كفر كنا تضامناً مع الانتفاضة

● كفر كنا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة – «لا القبضة الحديدية الرابينية ولا الشارونية ولا اي قمع او ارهاب يمكنه ان يقهر ارادة الشعب الفلسطيني واصراره على حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. هذا هو مضمون الانتفاضة البطولية لاهلنا في المناطق المحتلة»، هكذا لخص الشاعر سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كلمته في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي اقيم في كفر كنا، مساء امس الاول الجمعة.

وكان الاجتماع قد اقيم في نادي الحزب الشيوعي في القرية احتجاجاً على جرائم الاحتلال. وتكلم فيه كل من حنا خشيبون ووديع عواودة واتخذت فيه قرارات بمطالبة السلطات الاسرائيلية بوقف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي المحتلة والجنوح نحو السلام مع هذا الشعب على اساس احقاق حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

غلاء سعر «الكاكاو» بـ ١٠٪

● تل ابيب – ارتفعت، الخميس الماضي، اسعار «الكاكاو» بنسبة ١٠ في المائة.

ونتيجة لذلك فمن المتوقع ارتفاع اسعار منتوجات الشوكولاتة على اختلافها بالاضافة الى ارتفاع منتوجات «الكاكاو» في البلاد.

في مذكرة تسلمها ماراك غولدينغ

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام

● تل ابيب – لمراسلنا – سلمت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل مساعد الامين العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، خلال جولته مؤخرا في الأراضي المحتلة، مذكرة شدت فيها على يديه لجهوده من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة فيما يخص القضية الفلسطينية.

واشارت الحركة، في مذكرتها، الى انها ترى في الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ظاهرة طبيعية لشعب يرفض الاحتلال والقمع ويطمح الى الحرية وتقرير المصير.

واختتمت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل مذكرتها بالدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية باشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

ومما جاء في المذكرة : «اننا نعبر، بذلك، عن احاسيس اوساط واسعة في اسرائيل من نساء ورجال تقد صبرهم جراء حلقة الحرب وسياسة «القبضة الحديدية» والقتل اليومي. ان سياسة السلطات التي تحمل الشبيبة الاسرائيلية السلاح لمواجهة الشبيبة الفلسطينية والمواطنين الابرياء، تؤدي الى الفساد الاخلاقي للشعب الاسرائيلي».

من جهة اخرى بعثت الحركة رسالة الى رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيتر بوتا، طالبته فيها بالغاء حكم الاعدام الذي اصدره نظامه بحق ستة شبان، بينهم فتاة، ينتظرون في اقبية السجون تنفيذ الحكم.

واشارت الرسالة الى ان نسبة تنفيذ احكام الاعدام في جنوب افريقيا اعلى نسبة في العالم.

اغلاق مصنع «بينوك» لانتاج المعاطف وفصل عماله الـ ٥٠

● تل ابيب – اغلق، الاربعاء الماضي، مصنع «بينوك» لانتاج المعاطف (دوبون). وقد فصل عماله ال – (٥٠) من العمل.

وادعى صاحب المصنع ان «الازمة المالية داخل المصنع قد تفاقمت بشكل كبير وانه (المصنع) لم يعد يستطيع الاستمرار في الانتاج في هذا الوضع».

وكان مصنع «بينوك» يعتبر المنتج الرئيسي لمعاطف (الدوبون) في البلاد.

في مخيم جباليا طبيب لكل عشرة آلاف انسان والحصار مستمر اثناء رفع حظر التجول

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استغاث احد اطباء مدينة غزة بـ «الاتحاد» وبالرأي العام المحلي والعالمي وباصحاب الضمائر الحية للوقوف الى جانب مخيم جباليا (اكبر مخيمات القطاع ويضم ٥٠ الف انسان) الذي يعاني ليس من حالة الحصار المشدد وحسب بل ويتعرض سكانه، ايضا، لمختلف صنوف الارهاب والتعذيب.

ونشير الى انه يوجد نقص خطير في العقاقير والاجهزة العلاجية الاولية وان الاطباء في كل المخيم هم خمسة فقط، ثلاثة منهم يعملون في ساعات فك حظر التجول في العيادة التابعة لوكالة الغوث واثنان متبرعان ويتنقلان من بيت الى آخر.

وعلم من مصادر داخل مخيم جباليا ان الاهالي لم يتلقوا، حتى مساء امس (السبت)، اية معونات خارجية.

من جهة اخرى فقد كان حصاد الاصابات (بالتكسير)، يوم امس في المخيم (١٧) حالة بينها ٥ اطفال واربع نساء.

الاعلام الفلسطينية في «الشطر المصري» من مخيم كندا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – روى شهود عيان انهم رأوا امس اعلاما فلسطينية ترفرف في سيناء مخيم (كندا) في الجانب المصري من رفح وذلك تأييدا لانتفاضة الاهل في قطاع غزة. فقام جنود الاحتلال بمحاصرة منطقة «تل السلطان» ومنطقة «الشابورا» محاصرة مشددة للحيلولة دون الاتصال بين الاهل في الجانبين.

هل رفع حظر التجول عن «الطور» ؟!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لا تزال قوات ضخمة من جيش وشرطة الاحتلال تجوب شوارع قرية «الطور» في القدس المحتلة دون اعلام اهلها، بشكل صريح، بانتهاء حالة منع التجول في القرية. واعلموا بان «السلطات ستنظر في الموضوع» !

وكان تيدي كوليك رئيس بلدية «اورشليم» زار القرية يوم امس واعلن (أمام وسائل الاعلام – وكرر ذلك راديو «صوت اسرائيل» بشكل ملفت للنظر) انه ضد اوامر حظر التجول في المدينة !!

اعتقال محامي وشابين اداريا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال اداريا، لمدة (٦) اشهر، المحامي زهير الزغيبي (٣٧) عاما من جنين وهي المرة الثانية التي يعتقل فيها. كما اعتقلت، اداريا، الشاب هلال وحيد الاحمد (٢٥) عاما من جنين والشاب رستم خلف (١٨ عاما) وهو من مخيم جنين.

تمديد اغلاق الجامعة وكلية الهندسة في الخليل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مددت سلطات الاحتلال فترة اغلاق جامعة الخليل حتى يوم غد (١/٢٥) بينما مددت اغلاق كلية الخليل الهندسية حتى الخميس القادم (١/٢٨).

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت الجامعة عدة مرات خلال الشهرين الماضيين.

مطالب الرأي العام في منطقة بيت لحم في مذكرة تسلم الى مبعوث الامم المتحدة

● القدس مكتب «الاتحاد» سلم ممثلو النقابات والمؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في منطقة بيت لحم السيد ماراك غولدنغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة مذكرة بمطالب الرأي العام في المنطقة تضمنت المطالب التالية:

١. تنفيذ قرار مجلس الامن ٦٠٥، وينص القرار على التنديد بالسياسة الاسرائيلية الموجهة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.
٢. ان توقف اسرائيل سياسة الابعاد، وان تمتنع عن ابعاد المواطنين التسعة عن وطنهم.
٣. اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا منذ اندلاع الانتفاضة.
٤. ان ترفع سلطات الاحتلال كافة القيود وان توقف اجراءات التعذيب والقتل ضد شعبنا وان تلتزم بشروط ميثاق جنيف.
٥. سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان مثل المدن ومخيمات اللاجئين، ووقف ممارسات القمع والاذلال الموجهة ضد المواطنين الابرياء والعزل.
٦. ان تقبل اسرائيل بانعقاد المؤتمر الدولي المقترح للسلام برعاية الامم المتحدة وبحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وبمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.
٧. اعادة فتح الجامعات المغلقة في الضفة الغربية وقطاع غزة ووقف عرقلة الحياة الاكاديمية فيها.

منع زيارة معتقلي «المسكوبية» في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – منعت ادارة مركز التوقيف والاعتقال في القدس (المسكوبية) اهالي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم امس الاول (الجمعة) دون ابداء اسباب.

ويشير الاهالي الى ان يوم الجمعة مخصص في العادة للزيارة.

نعي

هو الحي الباقي

آل شحوك وغنادري وضو في الرامة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

يعقوب شحادة شحوك

المتوفى يوم السبت ١٩٨٨/١/٢٣ عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ قداس وجناز الاربعين ■

اولاد وبنات الفقيدة وآل سكس وآل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سلوى حداد سكس

(ام رضوان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ محمود عاصي جبارين مدير مدرسة «الخيام» وجميع اقاربه بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الاباء في مدرسة الخيام – ام الفحم